Patrimonio Nacional

MANUSCRITOS ARABES

Códice Nº 922

وتلك النقوش تكون مقتضية وجود تلك المتجددات ولما كان العلم بالعلة يقتضي العلم بالمعلول
كان ما علم لهم من الغيب واجب الحصول فيكون يقينيا فنقول وان لم يكن يعم من العلم للموضوع
كثير شي يريد انهم يطلعون على الغيب وان لم يكن لهم من علم النجوم علم كثير فان ظن احد ان قول بطلميوس
في الكلمة الاولى منك ومنها المراد به هذه الطايفة فقد اخطا لان في هذه الصورة الاغلب هو
لنقطة منك لا للنقطة منها ومنها بالنسبة الى منك قليلة وايضا فيكون على هذا التقدير في هذا
الموضع تقدمة المعرفة منقسمة بمنك ومنها لا لعلم النجوم لان المطلوب من تعلمه تقدمة المعرفة وهذا
مناقض للكلمة الاولى فعلم ان هذا الظن باطل د اذا طلب المختار الافضل فليس بينه وبين
المطبوع فرق المختار والمطبوع متقابلان فالمختار من يقدر على فعل الشي وتركه او يقدر على فعلين
متقابلين مثل العدل والجور وبحسب ارادته يرجح احد الطرفين والمطبوع من كان بالطبع مجبولا على
الميل الى طرف واحد من غير التفات الى الطرف الاخر ومعنى هذه الكلمة في هذا الموضع ان الذي
يكون له اختيار التوجه الى جانب المبادي وتارة الى جانب الامور الدنية فاذا توجه بارادته
الى جانب المبادي وحصل له من تلك الجهة العلم بالمتجددات قبل التجدد والذي يكون مجبولا على
مطالعة المبادي وحصل له العلم بالمتجددات قبل التجدد فلا يكون بينهما فرق في معرفة المتجددات
بل اطلاعهما على الامور الغيبية اطلاع واحد ه المطبوع في الشي هو الذي يوجد دليل ذلك
الشي قويا في مولده قد علم فيما تقدم من قوله ان بعض الناس مطبوعون اعني مجبولون على معرفة
الغيب وبعضهم غير مطبوعين بل يصلون الى تلك المرتبة بالاكتساب والتوجه الارادي فهاهنا
بين ذلك بالحكم الظاهر وقال كل من صدر منه بالطبع امر من الامور من غير تكلف كسب وتعلم
تحصيل موصل الى ذلك الامر يكون دلايل ذلك الامر حين ولادته قوية في الفلك يعني في طالعه وقوة
الكواكب بعضها ذاتي وبعضها عرضي فاما القوى الذاتية فهو ان يكون الكوكب في بيته او شرفه
او حده او مثلثه او وجهه او في التشريق والتغريب المحمودين وامثال ذلك واما القوى
العرضية فهو ان يكون الكوكب في حيزه وفي الوتد او ما يلي الوتد او في الفرح وامثال ذلك واما
معرفة الادلة لا تفوه مثلا اذا كان زحل قويا كان ذلك الشخص محبا للفلاحة والزراعة بالطبع وان
كان المشتري قويا دل على العدالة والقضا والوزارة وان كان المريخ كان الغالب عليه الشجاعة و
الفروسية وان كانت الشمس قوية دلت على التكبر والتسلط وان كانت الزهرة قوية دل على اللهو
والزينة وان كان عطارد قويا دل على الكتابة والحساب وان كان القمر قويا دل على تقلب الامور
وتطلع الاثار والاخبار و النفس المطبوعة في تقدمة معرفة تحكم على ثواني النجوم وتكون
دلايل اثر من ... على ... النجوم ... وهي في بعض النسخ وثواني النجوم

وثواني

وثواني النجوم هي احداث الهوا المذكورة في الاثار العلوية مثل الرياح والغيوم والهالة وقوس
قزح والنيازك والشهب والصواعق والرعد والبرق وامثال ذلك ودلالات ذلك على المتجددات
مثل الدلالة من معلول علة على معلولها الاخر مثل الدلالة من السماع على الرعد والنفس المطبوعة
هي التي تقدم ذكرها بان تكون مجبولة على التوجه الى طرف المبادي ومثل تلك النفس يكفيها ادنى دليل في
الحكم بتجدد المتجددات لان الاطلاع على الغيب حاصل لها بالطبع وقد تحتاج الى تخصيص بنفس التوجه
الى مطلوب مخصوص كما تقدم ذكره فيكفيه سبيل الاستدلال عليه من معلول الى معلول اخر وفي غير هذه
النفوس ايضا يستدلون من هذا الجنس استدلالا كثيرا امثال ذلك ان بعض الرياح تدل على المطر
وبعضها يدل على سوسة الهوا وبعض الهالات تدل على الصحو وبعضها يدل على المطر وامثال ذلك كما هو
متعارف عند اهل البحار والدهاقين وغيرهم ولما كان دليل المعلول على معلول اخر اضعف من دليل العلة
على المعلول لان دليل المعلول على المعلول مركب من دليل المعلول على العلة ومن دليل العلة على
المعلول الاخر كان اصابة النفس المطبوعة التي تنال المبادي لها ملكة في الاستدلال بالاضعف
اقوى وافضل من اصابة باقي النفوس في الاستدلال بالاقوى وذلك من جهة القوة الذاتية التي
للنفس المطبوعة وضعف باقي النفوس على المخيلات ز قد يقدر المنجم على دفع كثير من
... النجوم ... بطبيعة ما يوثر وطا ... قوته قابل ... قد تقدم قبل
هذا ان الفعل لا يتم الا بفاعل موثر وقابل متاثر فيه وقد علم ان قابل تاثيرات الاوضاع الفلكية
هي الاجسام والنفوس الارضية ونحن لنا في هذه الاجسام والنفوس قدرة التصرف
فاذا علم المنجم قوة تاثيرات العلوية كان قادرا على ان القابل يكون محل تصرفه لكن التاثير الى
القبول حتى يكون اثر الفاعل فيه زايدا عن الاعتدال او على المعاوقة والا قبول حتى يكون
اثر الفاعل فيه اقل من الاعتدال مثلا لو علم ان بردا شديدا يكون سيحدث فاعد له الات دفع البرد
حتى لا يوثر فيه كما يوثر فيمن لا اعد له وكذلك اذا اراد تاثير البرد في شي ازيد مما يوثر في غيره فيجعل
ذلك الشي مستعدا لقبول البرد حتى يوثر البرد فيه ازيد مما يوثر في غيره وهذا معنى قوله قد يقدر
المنجم على دفع كثير من افعال النجوم وذلك بشرط وقوفه على طبيعة القابل وقدرته على التصرف
فيه ح انما ينتفع بالاختيار ... قوة الوقت ... على الفصل بين القوابل ... اذا
كانت مقتصرة عنه فليس يظهر اثر الاختيار وان كان ما تستعمله موديا الى الصلاح كل طالع
يكون جميع دلايله مسعودة وقوية فصاحب هذا الطالع لا يكون له نظير في السعادات والخيرات
وكل طالع يكون جميع دلايله منحوسة وضعيفة فصاحبه لا يكون له حظ في الخير والسعادة ويكون
عديم النظير في الشر والشقاوة وهذان الطالعان اما ان يكونا غير موجودين او نادر الوجود فانا

كان الطوالع لهاد لايل من الصنفين فبعد تكافؤ دلايل الخير والشر على اي حال تقرر الامر يقال
لذلك الحال قوام تلك الدلايل فاذا اختير لشخص اختيارا افضل من يكون له طالع اصلي وطالع تحويلي
ودلايل خاصة في الايام المختار فيها وكل من هذه الادلة قوام فاذا كان القوامان متساويين في طرف
السعادة وينضم الي ذلك سعادة الاختيار الموافق يكون انتفاع ذلك الشخص بذلك الاختيار في غاية
الكمال وان كانا في طرف السعادة متفاوتين وكانت سعادة الاختيار ازيد من قدر التفاوت بينهما
كان حكمه حكم الاول فاما اذا كانا في طرف السعادة متفاوتان وكانت سعادة الاختيار مساوية
التفاوت بينهما فلا يحصل من ذلك الاختيار الا زيادة سعادة محسوسة وكذلك اذا كان سعادة
الاختيار اقل من قدر التفاوت بينهما وان كان استعمال الاختيار في تلك الصورتين الاولين موديا
الي صلاح الحال لان وجود ذلك الاختيار لا يخلوا من فايدة في نفس الامر ويقاس علي هذا اذا كان القوام
الواحد في طرف والقوام الاخر في طرف اخر او يكون القوامان في طرف النحوسة وفي بعض النسخ
مكان فضل ما بين القوامين فضل ما بين الزمانين وتفسيره انه اذا كان قوة وقت ابتداء الاختيار
في امر من الامور الذي شرع فيها الاختيار النجومي زايدا علي تغييرات الدلايل فبعد هذا ينتفع بهذا
الاختيار الي زمان الانتهاء ويتم ذلك الامر كما هو المراد واذا كان اقل من ذلك لا يظهر الانتفاع
بذلك الاختيار وان كان لا يخلو من نفع علي كل حال ط يصل الي الحكم علي مزج الكواكب لا
عالم بالاختلاف في الامتزاج الطبيعي فان العناصر التي هي الكيفيات متضادة اذا امتزجوا
حدث بينهم كيفية يقال لها المزاج المركب الحاصل من تلك العناصر كذلك لمقتضيات اوضاع الكواكب
امتزاج يحصل من بين ذلك الامتزاج اثر يقتضي مجموع تلك الاوضاع وقد تقرر في علم الاخلاق ان
مبادي الافعال الارادية ثلاث قوي الشهوة والغضب والنطق فيحصل من اعتدال الشهوة
خلق حسن يقال له العفة ومن افراطها خلق سيء يقال الخمود ويكون من تركيب هذه الاخلاق
تحت الشهوة اخلاق كثيرة مثل الحيا والرفق والصبر والسخاوة والقناعة وضد كل واحد منها من
الطرفين ويحصل من اعتدال الغضب خلق حسن يقال له الشجاعة ومن افراطه خلقان سيئان
يقال لهما التهور والجبن ويحصل من تركيبات هذه الثلاثة تحت الغضب اخلاق كثيرة مثل الحلم
والثبات والحمية والتواضع والحمية وضد كل منهم من الطرفين ويحصل من اعتدال النطق خلق
حسن يقال له الحكمة وهذه الحكمة ليست الحكمة التي هي اسم علم من العلوم ومن افراطه وتفريطه
خلقان سيئان يقال لهما الجربزة والبله ويحصل من تركيبات هذه الثلاث تحت النطق اخلاق
كثيرة مثل الذكا وحسن التعقل والتحفظ والتفكر بالصواب والتذكر والتصرف في المعاني واضداد
كل من الطرفين وهذه الاخلاق الثلاثة ايضا لها مع بعضها امتزاجات كثيرة ومن تاليف هذه

الثلاثة

الثلاثة اخلاق الاعتدال يحصل خلق حسن يسمي العدالة ومن افراطه وتفريطه خلقان يقال لهما
الظلم والانظلام ويحصل من تركيبات هذه الاخلاق الثلاثة تحت العدالة اخلاق كثيرة مثل العدالة
والوفا والشفقة والتودد والتسليم والتوكل واضداد كل واحد من الطرفين كما قد اشتمل علم الاخلاق
علي بيان ذلك وقد ذكر في كتب احكام النجوم وقد ذكر بطلميوس في الكتاب الثالث من الكتب الاربعة
في احكام النجوم ان كل خلق من الاخلاق من تاثيرات اي كوكب هو ومن امتزاج اي الانظار يحصل
فقد بين بطلميوس في هذه الكلمة ان لا يقدر علي الحكم علي مزج الكواكب الا شخص عالم بتركيب الاخلاق
وامتزاج العناصر وتولد المركبات علي الوجه الطبيعي من البسايط حتي يقف من التاثيرات المختلفة
علي حصول اثر واحد من مجموع تلك التاثيرات في النفس الحكيمة تعين العقل الفلكي كما يعين
... القوي الطبيعية بالحرث والتنقية قد سبق في الكلمة السابعة ان المنجم يقدر علي دفع
كثير من افعال الكواكب بحسب تصرفه في القوابل وقد ذكر في هذه الكلمة ان النفس الحكيمة
التي تعلم ما يكون بحق وحقا كل امر حدث وتعلم كيفية مبادي طبايع المركبات والمتجددات تكون
قابلة علي ترتيب القوابل بوجه يوجب تجدد تلك الامور علي وجه ينبغي واذا ارادت اي النفس
الحكيمة دفع ومنع بعض المتجددات الغير ملايم فعلت كما ينقي الزراع الارض من الشوك والدرن
واصل هذا الكلام كما قلنا ان كل متجدد لا بد له من فاعل وقابل فالفاعل الفلكي وان كان خارجا من تصرف
اهل هذا العلم لكن كثير من القوابل تحت تصرف الانسان فاذا كان المتصرف حكيما دبر كل واحد
بحيث يكون ملايما للحادث ما الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور الفلكية ولهذا
يستعملها اصحاب الطلسمات عند حلول الكواكب فيها لما اراد واعلم يريد بالصور الفلكية
الثمانية واربعين صورة الذي تصورها المنجمون من الثوابت منها احد وعشرون صورة في الشمال
واثني عشر صورة في منطقة البروج وخمسة عشر صورة في الجنوب او يريد بها صور الدرجات التي
ذكرها اصحاب الطلسمات ان مع كل درجة او وجه ما يطلع من الصور ويريد بالصور التي في عالم التركيب
النبات والحيوان وهذا الحكم الذي ذكر في هذه الكلمة هو اصل قد بنوا اصحاب الطلسمات عملهم عليه
مثلا في وقت طلوع صورة من هذه الصور اي ظهورها من تحت الشعاع او طلوعها من افق المشرق
ينقشونها علي وضع مناسب لذلك العمل ويزعمهم انه يحصل المراد الذي يريد ونه من ذلك
الجنس من الحيوان والنبات كما يكتبون رقاع الحية والعقرب في وقت طلوع الحية والعقرب
ويعلم تفاصيل اعمال هذه الصناعة من مطالعة كتبهم فعلي هذا التقدير حصول المراد من كل
حيوان وقت طلوع صورة ذلك الحيوان او وصول كوكب الي تلك الصورة ينذر بان ذلك الحيوان
او النبات في هذا العالم مطيع تلك الصورة من الفلك وينتفع بهذه الكلمة في الاختيارات كما يختارون

كما اذا اراد الزارع ان يزرع ارضا خطة حرثها كما ينبغي

التعليم برجامين البروج التي على صور الناس ويختارون لدفع الموذيات بروج على صورة ذلك الموذي والله اعلم — استخدم النحوس في الاختيارات واستعملها في المواضع الذي يليق بها
يستعمل الطبيب الحاذق من السمومات في الدوا المقدار الكافي قد يستعملون الاطبا في الامراض المولمة المخدرات التي هي بمنابة السموم لدفع الالام على وجه من الوجوه او مقارن لشيء يدفع مضرة تلك المخدرات وان كانت المخدرات من السموم هكذا ينبغي للمنجم ان يستعمل النحوس في الاختيارات في مواضع يليق بها مثل البيت الثاني عشر في دفع الاعدا او السابع لدفع الخصوم ويبعدون ذلك عن الدليل المطلوب والبيت المطلوب ويجعلونها ساقطة وزايلة عن الاوتاد لكي لا يقع في حصول المقصود خلل — لا تستعمل الاختيار الا بعد تصحيح الراي في طبيعة الامر المختار وتعرف ما يبلغه قوة الارادة منه لتناسب بين القوة الفلكية والقوابلات ولذلك ينبغي ان يحكم على ما قدمت القضا عليه ولا تصرف فكرك الى الطبيعة الفلكية وحدها فيكون كمن يقرا كتابا ولا يعرف لسان اهله وليس بوثوق بما جرى هذا المجرى لا ينبغي ان يختار الا بعد معرفتك طبيعة الامر المطلوب من الاختيار وقرار رايك عليه ويكون قد علمت ان قوة ارادتك في ذلك الامر المطلوب الى اي حد يكون يعني اذا اخترت اختيارا تعلم الى اي غاية يمكن حصول ذلك المطلوب لانك تكون قد ناسبت بين القوة الفلكية والحد الذي يقدر للقابل امكان قبول تاثير الفلك مثلا من اختار لاجل طلب الولد فتكون قد علمت في اي سن يولد له وباي شرط وفي كم مدة وكم عدد ومن اي الناس لان اذا لم تكن هذه المعاني مرعية في القابل فالطمع على خلاف تلك الشرايط الواجب رعايتها بمجرد الاختيار الفلكي من اي انسان كان وفي اي سن كان وعلى اي وجه كان في اقل مدة وكل عدد يخطر في الخيال من كل انسان تزوج به طمع محال وكذلك ينبغي تنظر في الاختيار المتقدم على هذا الوقت كم صح مرة وكم طابق الارادة من كل اختيار ومقدار حده لكي تقيس عليه مطلوبك فالتفكر في طبيعة الفلك فقط من غير ان يلاحظ جانب القابل ومقدار امكان القبول فيه يمكن يقرا كتابا ولا يدري لسان اهله اي اللغة التي كتبت به لان ما لم يكن على هذه القاعدة لا يصح الاعتماد عليه ولا يصح الحكم عليه — المحبة والبغضة تدلان بالفكر عن الاصابة وظهور النفس بصغر العظيم احتقاره وما به ظهور العظيم والصواب ثم ما يزيد لك المحبة يقتضي طلب الخير للمحبوب والبغضة يقتضي ضد ذلك للمبغوض فالمحب والمبغض فيما يتعلق بالمحبوب والمبغوض ايضا على البين من الميل فاذا اقتضى طالع انسان خيرا فالمحب يميل في ذلك الى الزيادة والمبغض يميل الى النقصان وفي الشر بالعكس فاذا حكم احد على طالع انسان ينبغي ان يكون خالي القلب عن المحبة والبغضة وهكذا ينبغي يكون الطبيب المعالج للامراض والحاكم الفاصل للحكومة وقد ذكر هذا الحكيم بان ظهور النفس

يعني

يعني ميل الروح الحيوانية من باطن البدن الى ظاهره تصغر العظيم واختفا النفس يعني ميل الروح الحيوانية من ظاهر البدن الى باطنه يعظم الصغير وظهور النفس هو حالة تحدث في حال الغضب والشجاعة وامثالها في الحيوان لان في تلك الحال يزيد تقوية الملايم وقهر المنافي واختفا النفس هو حالة تحدث في حال الجبن والخوف والحذر وامثالها لان في تلك الحال تعظيم المنافي بما يكون مقداره وتصغير الملايم فينبغي للنفس التي تكون في معرض هذه الامور اذا حكمت ان تكون في حال الاعتدال وتكون خالية من العوارض المقتضية للميل واعلم — اذا وعدت القوة الفلكية بشي تستشهد عليه بثواني النجوم قد تقدم في القول هذا ان ثواني النجوم هي الدلايل السفلية مثل الاثار العلوية وغيرها وههنا يريد بها الامارات فاذا اقتضت الاوضاع الفلكية تجدد امر من الامور انظر فاذا رايت امارات التجدد فتلك الامارات هي بمنزلة الشاهد على حكم الفلك فيحصل لك العلم بذلك الحكم مثلا اذا اقتضت الاوضاع الفلكية امراضا كثيرة في فصل الربيع والشتا فاذا تقدمها امطار كثيرة غلب الظن بذلك وقس على ذلك — اكثر ما يكون خطا المنجم اذا كان السابع وصاحبه منحوسين الطالع دليل السايل والسابع دليل المسول فاذا كان السابع وصاحبه في طالع السوال منحوسا تدل على ان المسول عنه يعني المنجم لا يكون على حال ينبغي ان يكون عليها فاذا كان كذلك وقع الخطا الكثير في رايه وهذا الحكم خاص بطالع السوال وشرطها ان لا يكون السوال من امور منسوبة للسابع مثل الخصومة والحرب والتزويج والشركة لان في تلك الصورة نحوسة السابع وصاحبه لا تختص بالمسول عنه — طوالع اعدا الدولة هي البروج السواقط من طالعها وطوالع المتمكنين فيها اوتادها وطوالع المتصرفين فيها ما يلي الاوتاد منها وطوالع المدن فما كان منها عند بنايها دل على ما يحدث فيها وما كان منها عند تسلم ملك اياها دلت على ما يحدث في دولته فيها وكذلك اذا كان ظهور دين دلت على ما يحدث في ذلك الدين وكذلك المدينة في اصطلاح المنجمين البرج الزايل غير الساقط فالزايل ما كان بازا الوتد وما يلي الوتد والساقط ما كان بازا الناظر والزوايل اربعة الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر واضعفها السادس والثاني عشر لانهما زايلان وساقطان معا وهما السادس والثاني عشر والمراد بالبروج السواقط في هذه العبارة هي الزوايل لان قد استعمل بازايها الوتد وما يلي الوتد فاذا ارادوا ان يعلموا احكام مولد ماله من المرتبة في الدولة فان كان طالعه زايلا عن طالع الدولة استدلوا بانه من اعدا تلك الدولة وان كان مما يلي الوتد استدلوا بانه من متصرفي تلك الدولة مثل الوزرا والنواب والعمال وان كان في وتد من الاوتاد استدلوا بانه من المتمكنين في تلك الدولة كالملوك وولاة العهد ولا يجوز الحكم بهذه الادلا فقط حتى ينظر في دلايل ارباب البيوت وموافقتها وممانعتها مع طوالع الملوك والوزرا والاعدا وغيرهم ثم يضم الى ذلك اما

في طالع البلاد فقد اعتبروا فيها ثلاثة وجوه الاول طالع بنا المدينة (البلد) وذلك دليل على الحوادث التي
تحدث في تلك المدينة من الخير والشر ما دام ذلك البلد معمورا الثاني طالع استيلا ملك من الملوك
على ذلك البلد وذلك دليل على ما يحدث من دولة ذلك الملك في ذلك البلد من الخير والشر ما دام ذلك
السلطان مستوليا على ذلك البلد الثالث طالع ظهور دين من الاديان في ذلك البلد وذلك دليل على
ما يحدث من ذلك الدين في ذلك البلد ما دام ذلك الدين ظاهرا وما لم يعلم طالع وقت حدوثه من هذه الانواع
يستعمل عوضه طالع السنة التي تم ذلك الملك او ظهر ذلك الدين فيها والله اعلم ح اذا انصرفت
السعود مواضع الخوف [illegible] السعادة وان نظرت السعود الى [illegible]
او كانت فيها دفعت ذلك الخوف وعلى حسب هذا فتقسيمه الاربع تمرينات والله اعلم مواضع
الخوف هي مقابل مواضع الامن والسعود مقابل النحوس ويحصل من تربيع هذه الاثنين بهذه
الاثنين اربع صور الاول ان يكون المستولي على مواضع الخوف السعود ومواضع الخوف هي الثامن
والسادس والثاني عشر والسابع والرابع لان في الثامن يكون خوف الموت والتبعات ومن السادس
الخوف من المرض ومن الثاني عشر الخوف من الاعدا ومن السابع الخوف من الاضداد والخصوم ومن الرابع
الخوف من العواقب واستيلا السعود على مواضع الخوف دليل على حدوث المكروه من ذوي السلامة مثل
من يشهد عليه العدول بما يضر او يتلف حقوقه بعض الاخوة والاقارب والثاني ان يكون المستولي
على مواضع الخوف النحوس وحكمه خلاف الاول يعني حصول المكروه من اهل الشر والفساد الثالث ان
يكون المستولي على مواضع الامن والنفع السعود وهو دليل على حصول الفوائد من الاخيار والاكابر
الرابع ان يكون المستولي على مواضع الامن والنفع النحوس وهو دليل حصول الفوائد من اهل الشر والفساد
والناظر من السعود الى هذه المواضع يزيد في الخير وينقص من الشر ونظر النحوس اليها ينقص من الخير
ويزيد في الشر وهذه الاحكام يكون اكثر وقوعها في طوالع السوالات واعتبارها في طوالع المواليد ايضا
صحيح والله اعلم نط اسبر طبيعة الشي وتجربه وفعله قبل تقديم القضا عليه قبل ان تحكم على
الشي امتحن طبيعة اصله ليحصل لك الوقوف عليه وهكذا على فعل وانفعال ذلك الشخص والسبر
هو الامتحان والشي هو الاصل مثلا اما ان تحكم على نوع الانسان او على الدول والملل او على البلدان
والاقاليم او على غيرها ولكل واحد منها قاعدة خلاف الاخر وهكذا في الفعل والانفعال مثلا
في وقت الحكم بعقد الشي لا يمكن ان يكون مثل عقد الطفل والتوليد ممكن من صاحب سن معين غير ممكن
من صاحب سن اخر والذكور ممكن منهم فعل اخر والاناث فعل اخر والخصيان الممكن منهم غير ممكن من غيرهم
وهكذا في الانفعال وفي كل ما هو ممكن في اصناف نوع من الانواع غير ممكن في اصناف نوع اخر فينبغي
ان يكون حصة كل واحد من الانواع والاصناف المحكوم عليها المطلوبة معلومة في الحكم ليكون الحكم صحيحا

وهذه

وهذه الاحكام هي من جملة الاحكام المتعلقة بالقابل كح اذا كان النيران في دقيقة واحدة
كان سعد في جزء الطالع فان السعادة في ذلك ابتدائية ولذلك اذا كان القمر في دقيقة الاتصال
بالسعد في درجة السابع ويكون الامر بضد هذا اذا كان النحس موضع السهم سهم السعادة
يوخذ بالنهار من الشمس الى القمر ويلقى من الطالع وبالليل بالعكس اعني من القمر الى الشمس ويلقى من الطالع
والمتقدمون بالنهار والليل ياخذون من الشمس الى القمر ويلقونه من الطالع فاما المتاخرون فقد
اعتبروه من سهم الغيب وهو بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر فاذا اجتمع النيران
في دقيقة واحدة كان السهمان في حقيقة الطالع واذا كان النيران في حقيقة الاستقبال وقع
السهمان في حقيقة السابع وفي الصورة الاولى اذا كان السعد في الطالع قارن سهم السعادة وفي
الصورة الثانية اذا السعد في السابع ايضا قارن سهم السعادة وتلك المقارنة تقتضي ان يكون
للمولود مال وافر بافراط وسهم السعادة دليل المال الوافر واذا كان النحس في الطالع او السابع
كان صور ذلك بنقصان المال والفقر والفاقة ووقوع الخسران الكثير وهذا الحكم يكون في طالع الاهل
وطالع التحويل وطالع السوال ويقاس على هذا اين ما حل سهم السعادة من البيوت الاثني عشر وقارن
سعدا او نحسا غير الطالع والسابع من التحيير والثوابت كح من تناول دوا مسهلا والقمر
مع المشتري قصر عمله وضعف فعله القمر بنوع القوة الطبيعية واذا قارن المشتري
قويت الطبيعة فلا تنفعل من موثر غريب بسهولة ولهذا السبب يضعف عمل المسهل اذا تناوله
منه في هذا الوقت والزهرة لا تفعل هذا الفعل لان طبعها ترقيق الاخلاط والترطيب كح مس
العضو بالحديد والقمر في ذلك العضو مكروه كل عضو منسوب الى برج فالراس للحمل والرقبة
للثور واليدين للجوزا وعلى هذا القياس الى الرجلين وهي منسوبة الى الحوت واذا كان القمر في
برج عضو من الاعضا كانت الرطوبات البدنية متوجهة الى ذلك العضو ويقتضي نحو المواد
فايصال الجراحة مع حصول الرطوبات المتزايدة واستعداد التعفن موديا الى الضرر وعلى
هذا القياس الراس منسوب الى الطالع والرقبة الى الثاني الى اخر البيوت الاثني عشر والقمر اذا
كان في بيت منسوب الى عضو من الاعضا لا ينبغي ان يمس بالحديد كح تناول الدوا المسهل والقمر
في العقرب او السرطان او الحوت وصاحب الطالع يتصل بكوكب تحت الارض محمود وان
سر صاحب الطالع بكوكب في وسط السما فذهب الدوا ثم يستقر كون القمر في البروج
المائية يقتضي حصول الرطوبات في ابدان الحيوانات ومع حصول الرطوبات لا يكون للدوا المسهل
نكاية زايدة وتسيل الاخلاط بسهولة واذا كان في حد الزهرة فهو احسن واتصال القمر بكوكب من الكواكب
دليل على حركة الخلط والدوا الى جهة ذلك الكوكب فان كان الكوكب تحت الارض توجه الدوا الى اسافل

البدن ويعمل عمله من الاسهال وان كان الكوكب فوق الارض في وسط السما او صاحب الطالع متصل
بكوكب في وسط السما يقصد الدوا اعالي البدن ويخرج بالقي والقذف فيها هذا اتصال القمر او صاحب
الطالع بكوكب فوق الارض غير محمود في طلب الاسهال فاما في تناول دوا القي بعكس ذلك وكذلك
اتصال القمر في تناول المسهلات بكوكب سفلي احمد من اتصاله بكوكب علوي تكو الملابس الجدد
مكروه لبسها او ... وبغير ... اذا كان منحوسا في مقابلة الشمس المراد
من الحمل من قوله عملها هو قطع الجدد وبعضهم قد ذكر الخياطة والنسج ايضا والاولى ان لا يبتدأ بالخياطة
والنسج فاما الاستمرار في العمل لا يحتاج الى اختيار ولما كان النبات في الثياب مذموما والاستبدال
محمودا كان الابتدا في العمل والابتدا في الاستعمال اي اللبس والتزين بالجديد مكروها اذا كان القمر
في برج ثابت وابعد الثوابت هو الاسد لانه قريب من سمت الراس وعطالعه كثيرة في بلاد الشمال وهو
دال بالصورة على التوحش والتسلط ثم بعد الاسد في الثبات العقرب وهي اذم في هذا الباب لانها برج
القمر وبيت المريخ ثم بعد العقرب الدلو لانه بيت زحل ونحل دليل الثاني والثبات واقلها بلية من الثابتة
الثور لانه بيت الزهرة وشرف القمر واذا كان القمر في برج ثابت وهو منحوس يزيد في الشر وهو دليل
المحبسة في وقت استعمال ذلك الملبوس من مقتضى طبيعة ذلك النحس ومقابلة الشمس مكروهة
لانها تقتضي ان تكون المحبسة من الملوك والسلاطين تكو مشاكلة القمر في المواليد للكواكب
تجعل المولود ... بما يدل عليه فان اتفق ان تكون الكواكب قوية في ذاتها دل على
تقدمه ... كانت ضعيفة دلت على ان حركته اقوى من معرفته وظهور ما تحرك فيه
يكون من ... الكواكب في الاوتاد الظاهرة ... و الاستقاع به يكون من سعادة
... ينبغي من ... مشاكلة القمر للكواكب هو نظر القمر اليها وامتزاجه بها والنظر
يكون بالمقارنة او التسديس او التثليث او التربيع او المقابلة او التناظر والمشاكلة في المواليد
يقتضي سعي المولود في ذلك المعنى الذي هو من طبيعة ذلك الكوكب مثلا اذا كان الكوكب زحل دل على
ان المولود يكون صبورا متأنيا ثابتا ذو وقار واذا كان المشتري دل على ان المولود يكون ذا صلاح
وسداد وديانة ومروة واذا كان المريخ دل على ان المولود يكون ذا شجاعة وقوة وهيبة وتسلط واذا
كانت الزهرة دل على ان المولود ذو لهو وطرب ومعاشرة ولباقة واذا كان عطارد دل على ان المولود
ذو كياسة وفطنة وذكا وتمييز ثم ينظر في قوة وضعف وظهور وخفا وسعادة ونحوسة ذلك الكوكب
فقوته دليل على تقدم المولود في مقتضى طبيعة ذلك الكوكب بالقوة النظرية اكثر من تقدمه بالقوة
العملية وضعفه دليل على تقدم المولود في مقتضى طبيعة ذلك الكوكب بالقوة العملية اكثر من تقدمه
بالقوة النظرية وكذلك دليل ظهور تلك الطبيعة من المولود يكون من تمكن ذلك الكوكب في الاوتاد

اوما يلي

اوما يلي الاوتاد فوق الارض خارجا من تحت الشعاع ودليل خفا تلك الطبيعة في المولود وهو
اضداد تلك الاحوال المذكورة وكذلك دليل الاستمتاع وتمتع المولود من تلك الطبيعة هو سعادة
ذلك الكوكب ودليل عدم الاستمتاع والنائرة وعدم حظ المولود من تلك الطبيعة هو نحوسة ذلك
الكوكب وتركيب هذه الاحوال من ثمانية انواع وذلك من ضرب اثنين في اربعة وهذه تفصيل تلك
الانواع الثمانية الاول قوي ظاهر مسعود الثاني قوي ظاهر منحوس الثالث قوي
خفي مسعود الرابع قوي خفي منحوس الخامس ضعيف ظاهر مسعود السادس
ضعيف ظاهر منحوس السابع ضعيف خفي مسعود الثامن ضعيف خفي منحوس
واحكام كل واحد منها بحسب امتزاجات للدلالات المذكورة والسعادة والنحوسة اذا لم تكن بحسب
السبعة السيارة كانت بحسب مقارنة الثوابت تكو كسوف النيرين في اوتاد طوالع المواليد
وتحويلات السنين يضر بطبيعة ذلك البرج والوقت فيه ان يكون نسبة ما بين جزء
الطالع وجزء الكسوف الى ما يليه ... لنسبة ما بين ابتدا الكسوف وذلك الوقت
الى ما يوجبه جملة الكسوف من المدة والمدة لكل ساعة من كسوف الشمس سنة ومن خسوف القمر
شهر كسوف الشمس وخسوف القمر اذا اتفق في وتد من اوتاد طالع مولود يضر ذلك المولود
فيما يكون مدلول ذلك الوتد مثلا ان كان الطالع كان الضرر في البدن وان كان العاشر كان
الضرر في الجاه والسابع في الازواج والشركا والرابع في الابا والاملاك وعلى هذا القياس
في باقي البيوت الا انه في الاوتاد اظهر وكذلك يضر ايضا باوتاد طالع التحويل الا انه اقل ضررا
من اوتاد طالع الاصل وكذلك يضر ببروج تحاويل سنة العالم في مدلولات ذلك البرج الذي يكون
الكسوف فيه مثلا اذا كان الكسوف بالحمل والثور والجدي كان الضرر في البهايم وفي الجوزا
والسنبلة والميزان والنصف الاول من القوس والدلو في نوع الانسان وفي السرطان والحوت
في حيوانات الما وفي الاسد في السباع وفي العقرب في الهوام وفي النصف الاخر من القوس في
الدواب واما مدة التاثير فينظر من ابتدا الكسوف الى اخر الانجلا فما كان من الساعات والدقايق
ان كان تمام المدة من الابتدا الى اخر الانجلا فوق الارض يوخذ لكل ساعة مستوية من كسوف الشمس
سنة ولكل دقيقة ستة ايام ومن القمر لكل ساعة شهر ولكل دقيقة نصف يوم وان لم يكن في جميع المدة فوق
الارض يوخذ بمقدار كونه فوق الارض من الساعات والدقايق بالمقدار المذكور واما معظم التاثير
من الكسوف فهو زمان خاص من هذه المدة وذلك انه اذا كان الكسوف في جزء طالعه كان معظم التاثير
في اول زمان التاثير وان كان في جزء سابعه كان معظم التاثير في اخر زمان التاثير وان كان الكسوف
في جزء ما بين الطالع والسابع يوخذ ما بين ذلك الجزء الذي فيه الكسوف وجزء طالع وسط الكسوف فما

كان قسمته الى مائة وثمانين الذي هو ما بين الطالع والسابع مثل نسبة الزمان الذي هو من
اول الكسوف الى وقت معظم التاثير الى جملة تمام زمان التاثير وذلك اربعة اعداد متناسبة
والثالث مجهول فيستخرج المجهول من الثلاثة المعلومة فظاهر كلام بطلميوس دليل على ان هذه الاجزا
بدرج السوا واما المتاخرون فانهم يحلونها بدرج المطالع وذلك بنقص مطالع النير لبلد من طالع طالع
الكسوف فما بقي نقسم على اجزا ساعات النير فما خرج نسبته الى اثني عشر كنسبة ما بين اول الكسوف
ووقت معظم التاثير الى تمام زمان التاثير وابو نصر القمي قد جعل طالع الكسوف طالع برج بدو
الكسوف وباقي المنجمين يجعلون طالع الكسوف طالع وسطه وهذا اصح والله اعلم [illegible] تسيير
الدليل اذا كان في وسط السما [illegible] مطالع الفلك المستقيم واذا كان بعد درجة
الطالع بمطالع ذلك البلد وفيما بينهما بمطالع الدرجة على حسب موقعها والموضعين المتوسطين
هما على حسب ذلك وتسيير السهام قد تقدم لانه كلما زاد مسير مباديها تاخرت كل دليل
يريد ان تسييره يفرضونه دايرة عظيمة تمر بذلك الدليل وبنقطتي الشمال والجنوب في افق
المولد اعني قطبي دايرة اول السموت وتسمى هذه الدايرة دايرة الافق الحادث لذلك الدليل واذا
توهموا دايرة عظيمة تمر بقطبي معدل النهار وبقطبي افق ذلك البلد اعني دايرة نصف النهار في
ذلك الافق فما بين قطب معدل النهار وتلك الدايرة من الجانب الاقصر هو عرض ذلك الافق
ويسمى عرض الافق الحادث ويعلم من تصور هذين الدايرتين ان كل دليل يكون على الافق الشرقي كان
افق البلد افق حادثه وذلك الدليل وعرض البلد عرض افق حادثه فلا محالة تسييره بمطالع الطالع
في ذلك البلد وتسييره السنوي هو ان يزاد لكل سنة درجة واحدة على مطالعه ثم يحصل موضع
السوا ويعلم منه موضع التسيير على توالي البروج وكل دليل يكون في العاشر او الرابع وقد مرت
به دايرة نصف النهار وهي افق من افاق خط الاستوا كانت دايرة الافق الحادث لذلك الدليل
ولا يكون لذلك الافق عرض وتسييره بمطالع خط الاستوا وكل دليل يكون على الافق الغربي فافق
البلد افق حادثه لكن عرضه في الجنوب مساو لعرض البلد في الشمال وتسييره بمطالع ذلك الافق
على تقدير انه في الجنوب اعني مطالع الحمل في الجنوب مساو لمطالع الميزان في الشمال وعلى هذا القياس
كل دليل يكون بين وتدين يستخرج اولا دايرة افقه بحسب موضعه وعرض افق حادثه ويجعل عرضه
وينبغي ان تعلم ان كل دليل يكون في النصف الصاعد من الفلك اعني ما بين العاشر والرابع في الجهة الشرقية
عرضه شمالي وما كان في النصف الهابط من الفلك اعني ما بين الرابع والعاشر في الجهة الغربية
عرضه جنوبي وتسيير الدليل بمطالع ذلك الافق والمتاخرون قد حققوا هذه الاعمال في غاية
الكمال واما المتقدمون اقتصروا على الدليل ساعات البعد وذلك انهم يحصلون ساعات بعد الدليل

من العاشر

من العاشر الى الرابع ونسبته الى ست ساعات كنسبة ما بين مطالع الدليل بخط الاستوا
ومطالعه بحسب موضعه الى ما بين مطالع الدليل بخط الاستوا ومطالعه بالبلد ان كان في النصف
الشرقي او بمطالع نظيره بالبلد ان كان في النصف الغربي ثم يستخرجون مطالع الدليل بحسب موضعه
بطريق اربعة اعداد متناسبة ثم يسيرونه وهذا العمل تقريبي على وجه التساهل والذي عمله
المتاخرون تحقيق برهاني مطابق كلام بطلميوس في هذا الموضع واما تسيير السهام الذي ذكره
بطلميوس بقوله وتسيير السهام قدما ومضي خلاف توالي البروج وذكر ان علته اذا زاد مسير
مباديها تاخرت عن مواضعها مثاله اذا كان الطالع عشر درجات من الحمل والشمس في اول الحوت
والقمر في نصف الحوت يوخذ سهم السعادة من الشمس الى القمر ويلقى من الطالع فيقع في خمسة وعشرين
درجة من الحمل فيكون مبداه الشمس فاذا زاد سير الشمس وكان القمر ثابتا صار ما بينهما اقل من خمسة
عشر درجة وعلى هذا التقدير تنقل درجات السهم عن خمسة وعشرين من الحمل فيكون سير السهم على
خلاف التوالي وهذا التعليل غير صالح لهذه الدعوى لانا لو قدرنا زيادة السير للقمر الذي هو المنتهي
والثبات للشمس يتحرك السهم من خمسة وعشرين درجة من الحمل على التوالي وقال احمد بن يوسف شارح
كتاب الثمرة ان علة تسيير السهام على خلاف التوالي لان حركة الفلك المدير لساير الكواكب على خلاف
التوالي والسهم ليس بكوكب وانما هو جزء من الفلك فكان حركته حركة الفلك فعلى هذا العاشر والطالع
ايضا اجزاء من الفلك كان ينبغي ان تسير على خلاف التوالي مع انهم باتفاق اهل هذه الصناعة لا يسيرون
الا على التوالي فعلم من هذا ان هذا التعليل باطل وهذا الكلام غير مناسب لكلام بطلميوس ولم
يسير احد من المنجمين السهم على غير التوالي ابدا الا اذا كان ما بين السابع والعاشر وهذا العمل
لم يخص السهم بل اذا كان احد النيرين فيما بينهما يسير على هذا الوجه والحق ان ناقل كلام بطلميوس
لم يفهم كلامه ونقله على وجه لا تاويل له والله اعلم [illegible] الخفي ما يكون الشي عند مجاسدة
دليله الشمس او كينونته تحت الارض او في مواقع غير مشاكلة لبيته او شرفه واقوى
ما يكون اذا كان دليله سايرا من هبوطه الى شرفه وهو في وتد ملايم لطبيعة الشي فقد بين
لنا بطلميوس في هذه الكلمة دليل غاية الخفا ودليل غاية القوة فاما غاية الخفا فقد جعل لها ثلاثة
ادلة الاول استتار الدليل تحت الشعاع وغايته مجاسدة الدليل للشمس والثاني كون الدليل
تحت الارض وغاية بعده من فوق الارض هو نقطة الرابع والثالث كون الدليل في موضع
غير مشاكل لبيته وشرفه ومعنى المشاكلة في هذا الموضع مشتبه فاذا قلنا انما يعني النظر كما
تقدم قبل هذا الفصل لم يجد جزء من اجزاء البروج الاثني عشر الا وهو ناظر الى بعض بيوت الكواكب
المتحيرة ويمكن ذلك في بيوت النيرين لان السنبلة والجدي والحوت والسرطان لا ينظرون الى

الاسد الذي هو بيت الشمس والاسد والقوس والدلو والجوزا لا ينظرون الى السرطان الذي
هو بيت القمر واما الشرف وحده فكذلك اربع بيوت غير ناظرة الى شرف كل كوكب كالثور والسنبلة
والحوت والعقرب لا ينظرون الى شرف الشمس الذي هو الحمل وعلى هذا القياس في باقي الكواكب واذا
اعتبرنا البيوت والاشراف جميعا فالسنبلة والحوت لا ينظران الى بيت الشمس ولا شرفها وكذلك
الجوزا والقوس لا ينظران الى بيت القمر ولا شرفه وباقي الكواكب لم يوجد برج لم ينظر الى بيوتهم ولا الى
اشرافهم فقد علم من هذا التقرير ان المراد من المشاكلة هاهنا ليس هو النظر وليس هو تشريق العلويات
وتغريب السفليات من الشمس وعكسه من القمر والا لما قال لبيته او شرفه بل مراده من المشاكلة
في هذا الموضع الموافقة في الطبيعة فالاسد مشاكل الحمل والقوس في الطبيعة اعني الحرارة واليبوسة
والجوزا والميزان والدلو مشاكلة للحمل والاسد والقوس في الحرارة ومباينة في اليبوسة والسرطان
والعقرب والحوت مباينة لهم بالكلية فالتباين على وجهين تباين كلي وتباين من بعض الوجوه دون
بعض فالمثلثة المائية مباينة لبيت الشمس وشرفها مباينة كلية والثاني يرجع الاخر مباينة لها
مباينة جزوية والقمر فليس شي من البروج يباين بيته وشرفه مباينة كلية بل عشرة من البروج تباينها
مباينة جزئية وعلى هذا القياس جميع الكواكب وكذلك مشاكلة الكواكب بيوت الطالع مثل بيوت
الافراح وللشمس العاشر وللمشتري الطالع وللزهرة السابع وعلى هذا القياس في باقي الكواكب
واعلم انه اذا حصل دلايل الخفا في مولود كان ذلك المولود مختفيا من اكثر الناس في اكثر الاحوال
وذلك حسن في مواليد النسا وفي المسايل ان كان دليل الخفا حاصلا في دليل المسئلة ودليل المسئلة
تحت الشعاع ومتصل بالشمس تحت الارض مع ساير التوابع فان ذلك الشي لا يظهر وان كان تحت
الشعاع منصرف او تحت الارض وقد جاوز الرابع فان ذلك الشي بعد ان يختفي يظهر وفي الاختيارات
ان كان مطلوب الخفا سرا من الاسرار ينبغي ان يكون متصلا في الرابع لكيلا يظهر ذلك السر
وان كان المطلوب اختفا شخص من الاشخاص ينبغي ان يكون منصرفا وقد جاوز الرابع لكي يرجى
له الظهور بعد الاختفا واما قوى الكواكب فانها على وجهين منها القوة الذاتية والعرضية
من غير قياس الى شي وذلك مذكور في كتب المداخل ومنها قوته بالقياس الى مطلوب مثلا اذا كان كوكب
دليل مطلوب كان قويا في تحصيل ذلك المطلوب ودليل هذه القوة في شيين احدهما ذهاب الكوكب من
هبوطه الى شرفه مثاله الشمس بين الميزان والحمل والقمر بين العقرب والثور وعلى هذا القياس
باقي الكواكب بشرط ان لا تكون راجعة والثاني في كون الكوكب في وتد ملايم لطبيعة المطلوب مثل ان
يكون المطلوب من السعادة البدنية او النفسانية او طول العمر كان وتد الطالع وان كان المطلوب جاها
او قربا من ملك او عملا من الاعمال كان الوتد العاشر وان كان المطلوب مواصلة او مشاركة او مفارقة

الغير

الغير كان الوتد السابع وان كان المطلوب ثبات امر او حصول ملك او اسباب جيدة او عاقبة محمودة كان
الوتد الرابع والله اعلم الثالثة الزهرة تكسب المولود في العضو الذي يكون لبرجها اللذة اذ او
الكواكب تعطي ما لها ان تعطي مثل ذلك كل عضو من اعضا الانسان منسوب الى برج الراس والاعضا
التي فيه للحمل والرقبة للثور والمنكبان واليدان للجوزا والصدر والقلب للسرطان والظهر للاسد
والبطن والامعا للسنبلة والصلب والوركين للميزان والعورة والات التناسل للعقرب والفخذان
للقوس والركبتان للجدي والساقان والكعبان للدلو والقدمان للحوت وكل كوكب هو يدل على
حال من الاحوال كالزهرة على اللذة وزحل على السكون والتاني والمشتري على الجمال والمريخ
على الحدة والخفة والشمس على الكبر والعظمة وعطارد على الذكا والانقلاب والقمر على السرعة
والحركة فاذا كان كوكب من الكواكب في برج من الابراج حال الولادة فيكون ذلك الحال الذي
لذلك الكوكب في ذلك العضو الذي لذلك البرج زايدا عن حد من يا في الاعضا فاذا كان على وجه ملايم
كان ذلك الحال في ذلك العضو على وجه محمود وان كان على وجه غير ملايم كان بالعكس مثلا الزهرة
في الحمل دليل على ان المولود لذته في النظر او التخيل او الاشتمام او الذوق او الاستماع وفي الثور
دليل على ان لذته في تطاول الاعناق والمعانقة وفي الجوزا فيما يتعلق باليد والمنكب والاصابع
وفي السرطان فيما يكون في القلب والضمير وفي الاسد في تحمل المشاق وحمل الاثقال والاستناد
وفي السنبلة في الاكل والشرب وفي الميزان في المصارعة والمقاومة وفي العقرب في الشهوة
والجماع وفي القوس في ملامسة الافخاذ وفي الجدي في الركوب وفي الدلو في القيام وفي الحوت
في المشي والوثب والسعي وعلى هذا القياس في باقي الكواكب والبروج الرابعة اذا لم يتفق لك
مجاسدة القمر لكوكبين فاطلب مجاسدته لكوكب من الثابتة على طبيعة مزاجهما اي وقت اردنا
تركيب حال من امرين والدليل عليهما كوكبان مثل لذة على وجه جميل فالزهرة والمشتري دليلان
اللذة والجمال نظرنا الى القمر في الاختيار المتعلق بذلك الحال اي وقت يتصل بالزهرة والمشتري
او يقارنهما فاذا لم يتفق ذلك طلبنا كوكبا من الثوابت على مزاج الزهرة والمشتري وجعلنا القمر
مجاسدا له وقت ذلك الاختيار لحصول المطلوب والله اعلم الخامسة الكواكب الثابتة تعطي العطايا
الخارجة عن النسبة وكثيرا ما تختم بسوء اذا كانت دلايل المولود قوية للحال بالقوى الذاتية
والعرضية جعلت المولود في اعلى مرتبة من مراتب اهل بيته وابنا جنسه فاذا كان مع هذا كوكب
من الكواكب الثابتة في الطالع او العاشر او مقارنا للنير النوبة او لسهم السعادة اخرج ذلك المولود عن
اهل بيته وابنا جنسه الى مراتب عالية فوق حده مثل ان بعض ابنا السوقة الى مرتبة السلطنة
او منصب كبير الا انه قد يكون عاقبة ذلك الشخص مذمومة والعلة في ذلك ان ذلك الكوكب يكون على مزاج

الثابتة مم

مركب من مزاج نحس وينبغي ان يعلم ان الكواكب الثابتة على ثلاثة اصناف الاول كوكب من قدر كبير
على طبيعة السعود مطلقا كمثل السماك الاعزل والنسر الواقع وهذه الكواكب وامثالها تعطي
السعادات المطلقة اذا جاسدت بعض الادلة والثاني كوكب من قدر كبير او اقل على طبيعة ممتزجة
نحس كقلب الاسد وقلب العقرب وعين الثور ومنكب الفرس ومثال هذه الكواكب تعطي العطايا
الكبار بالجاسدة واذا انتهى التسيير اليهم قطعوا عليه وكانت عاقبة عطاياهم مذمومة الثالث كوكب
يكون نحسا مطلقا كالسحابيات ومثال تلك الكواكب لا يعطو شيا من السعادة بل نحوسة مطلقة
واعتبار الثوابت في طوالع القرانات ايضا مفيد والله اعلم لب الامارة تقلد الرجل من اهل
بيت الملك على مشاكلة مولده لطبيعة الفلك في الوقت الذي تامر فيه ذلك الملك اذا طلبت
طوالع مبادي الملل والدول وجلوس السلاطين فكل من كان من ابنا تلك الملة والدولة او من
اهل ذلك السلطان وكان طالعه مشاكلا لذلك الطالع كان له الحظ الاوفر في تلك الملة والدولة او في
سلطنة ذلك السلطان واعتبار هذه المشاكلة اقوى من اعتبار دلايل الرياسة والتفوق وقد ذكر
احمد بن يوسف شارح هذا الكتاب انه جا في خادم لخمارويه بن احمد ابن طولون بمولد ابنه وسالني
هل يطمع له في تقليد اعمال مصر جميعها وما تقلده ابوه فتاملته وكانت كواكبه الثقال معرية ساقطة
من الاوتاد والنحس لم اره فيه ما يستدل به اهل طبيعتي في ذلك العصر على رياسة فلم اجمل القضا
وتوقفت لان اتثبت وحضرت شيخا كان مقدما في صناعة احكام النجوم يعرف بصالح بن الوليد
التميمي فاريته المولد فسالني لمن هو فقلت لهارون بن خمارويه فقال يستولي مكان ابيه ويقيم
فيه قريبا من عشر سنين الا انه يكون كالمحجور عليه فسالته عن العلة في ذلك من جهة التنجيم
فدافعني في ذلك حتى واليت بره واجزلت حباه فقال لي طالعه العقرب وشمسه في السنبلة
وهذه نصبة مولد جده احمد بن طولون فولي هرون مصر والشامات وبرقه تسع سنين واشهر
ووجدت الامر في تقليده على ما اخبر به صالح بن الوليد والله اعلم لج اذا انتهى تسيير دليل
دولة الى كوكب يوجب قدحا [illegible] وكل كوكب يكون في برج الانتها [illegible]
سنة من [illegible] الدولة [illegible] موت [illegible] منها في تلك السنة على طبيعة ذلك الكوكب طالع الدول
ودلايل تلك الدولة يسير ويعطي من ابتدا وقت الطالع بمطالع الافق لكل درجة سنة ويدرج [illegible]
بالانتها لكل برج سنة فاذا انتهى التسيير الى كوكب قاطع مات ملكا او رئيس كبير من اهل تلك الدولة
وان كان الكوكب غير مشاكل لدليل تلك الدولة وانتهى التسيير اليه حصل لكبير من اكابر تلك الدولة
نكبة من النكبات وذلك الشخص يكون على طبيعة ذلك الكوكب مثلا ان كان زحل كان شيخا او رجلا
ذا عود [illegible] وان كان المشتري كان قاضيا او صاحب منصب كبير وان كان المريخ كان اميرا من امرا العسكر

وان كان الشمس

وان كان الشمس كان كبيرا من بيت الملك وان كان الزهرة كانت امراة من نسا الاكابر وان كان عطارد
كان كاتبا كبيرا وان كان القمر كان ولي عهد او حاجبا كبيرا فان كان الكوكب مشرقا او صاعدا كان ذلك
الشخص شابا وان كان مغربا او هابطا كان شيخا او تباين ذلك الكوكب في الاوتاد دليل على ذلك الشخص
وقوى ذلك الكوكب من شرف وحظ دليل رياسة ذلك الشخص وسعادته او كثرة ماله وعلى هذا القياس
والله اعلم لد اتفاق شخصين على شي ما يوجد من دليل ذلك الشي في مولديهما فان كانا على
مشاكلة محمودة كان بينهما اتفاق فيه واقواهما موضعا يقوم مقام الفاعل والرييس واضعفهما
يقوم مقام المنفعل والمرؤوس اذا ارادوا ان يعلموا حال موافقة صناعة او شغل او مخالفة
ذلك بين شخصين يطلبون دليل ذلك الصناعة او الامر المراد من طوالعهما مثلا في الزراعة زحليهما
وفي الوزارة والقضا مشتريهما وفي قيادة الجيوش مريخيهما وفي السلطنة شمسيهما وعلى هذا
القياس فان وجدوا بينهما مشاكلة محمودة مثل نظر مودة وقبول فهو دليل اتفاق الشخصين
في ذلك الشغل او العمل والقوي منهما يكون الرييس والحاكم على الاخر وان كان بينهما مشاكلة
مذمومة كان دليل المعاداة والمخالفة بين تلك الشخصين واذا لم يكن بين دليليهما مشاكلة او لم
يكن بينهما موافقة ولا مخالفة والله اعلم له المحبة والبغضا يوجدان من تبديل موضع النيرين
في مولديهما ومشاكلة طوالعهما يدل على المودة والمخالفة والبرج المطيع اشد محبة مراده له
اذا كان موضع شمس احدهما ناظرا الى موضع قمر الاخر نظرا صالحا كان دليل المحبة بينهما واذا كانا
ناظرين نظر عداوة كان دليل البغض والعداوة وكذلك اذا كان طالعيهما ناظرين نظر محبة او نظر
عداوة كان الامر كذلك وكل برج كان مستعليا على الاخر كان ذلك البرج مطيعا له وكانت المحبة
زايدة من طرفه عن الاخر ومعنى الاستعلا انه اذا كان برجان من البروج طالعا كانت البروج التي
فوق الارض مستعلية عليه وقيل البروج المطيعة ما كانت على صورة الناس والحمل والثور
والجدي بخلاف السرطان والعقرب والحوت وقيل معوجة الطلوع مطيعة لمستقيمة الطلوع والاسد
واذا لم يكن بين الطالعين والنيرين هذه المشاكلة والمخالفة لم يكن بين تلك الشخصين محبة ولا بغضه
وقال ابو العباس انه اذا كان شمس احدهما موضع قمر الاخر وقمر احدهما موضع شمس الاخر ونظر تلك
الموضعين بعضهما الى بعض من التربيع كان محبة مشوبة بالتحاسد والله اعلم لو المستولي على مكان
الاجتماع في مثلثه رجعة [illegible] مولد كل [illegible] الاجتماع من الاشخاص الانسانية وكذلك
الاستقبال اصل نموذار بطلميوس الذي يعدلون به طالع المولود التخميني هو هذه الكلمة وهو ان
المستولي على جزء الاجتماع او الاستقبال المتقدم على الولادة بحروفه انهم يجعلون بعض الاوتاد
القريبة اليه من المولد مثل درجاته فاذا لم يطابق المستولي الفلك جعلوا شريك المستولي هو

كوكب حلته اقل من حظ المستولي والعمل بهذا النمودار مشهور بين اهل هذه الصناعة وبعضهم يعمل
درجات مسحه المستولي عوض درجات طوله لر اذا انتهى كوكب في ربع من ارباع السنة
الى موضع من فلك البروج لذي اذا حلته الشمس تحرك الهوا الى كيفية ما وكان الكوكب
موافقا لتلك الكيفية قوي فيه ذلك الربع وعلى هذا فقس يعني اذا حل كوكب حار المزاج في ربع
بفصل الصيف فاذا حلت الشمس ذلك البرج حدث في الهوا حرارة فكان ذلك الصيف احر من المعهود
مثاله المريخ اذا حل بالاسد في الصيف واذا حل فيه في الشتا كان البرد تلك السنة اقل من
المعهود وعلى هذا القياس في كل فصل من الفصول كحلول زحل في الجدي في الشتا دليل شدة
البرد وعلى هذا القياس في باقي الكواكب والله اعلم بالغيب لح استخدم الكواكب البابانية
في بنا المدن والتخبير في بنا ... وكل مدينة تبنى والمريخ في وسط السما او كوكب من
البيانانية على طبيعته فان اكثر سكنه المتسلطين عليها بالسيف الكواكب الثابتة تسمى
البيانانية اي البرية تشبيها بعرب البر لانهم يترلون البراري كيفما اتفق على طريق وغير طريق
وبكل موضع فالكواكب الثابتة التي على مزاج السعود اذا كانت في اوتاد طالع بنا المدن حصل الثبات
والبقا لتلك المدينة في سنين كثيرة وعدم التغيير من جهة سعادة المزاج وبطو الحركات والثاني
بناء الدور التي لم يكن ذلك الدوام والثبات لها يستعملون الكواكب التحية السعود بالطبع ولما
كان وسط السما بيت السلطان فاذا حل فيه المريخ او كوكب من الثوابت على مزاجه كان عاقبة السلطان
القتل في تلك المدينة وكان العاشر بيت الملوك والطالع بيت الرعايا والسابع بيت المحاربين والرابع
بيت الهوام وعواقب تلك البقاع وباقي الكواكب يقاس على المريخ لط يكاد من يكون طالعه
السنبلة او الحوت اقوى الاسباب في سلطانه ومن طالعه الحمل او الميزان اقوى الاسباب
في موته ومن طالعه العقرب او الثور اقوى الاسباب في مرضه وعلى هذا فقس سائر
الطوالع لما كان صاحب البيت دليلا على سببه بمقتضى مدلول ذلك البيت وصاحب الطالع دليل
ذلك الشخص الذي هو طالعه فاذا كان صاحب الطالع صاحب العاشر كان ذلك الشخص الذي هو صاحب
الطالع سبب جاه نفسه وان كان صاحب الطالع صاحب الثامن كان ذلك الشخص سبب موته واذا
كان صاحب السادس كان سبب مرضه وان كان صاحب الرابع كان سبب الاملاك بنفسه وكانت عواقبه
سعيدة وان كان صاحب الثاني كسب المال بنفسه وان كان صاحب الثاني عشر كان سبب عداوة الناس
له ولا يعتمد على هذه الاخطار انه تنضم اليها اسباب اخر ولهذا لا يجزم بالحكم وذكره بلفظ يكاد و...
وهذا لا يقتضي سوا الترجيح والله اعلم هر اذا كان عطارد في برجي زحل وهو قوي فيه
اعطى المولود جودة الفكر في مدلوله وان كان في برجي المريخ اعطى جودة البديهة و...

واقوى الموضعين الجدي عطارد هو دليل الفهم وسرعة الروية والنطق وزحل دليل التعمق في
المعاني والوصول الى غور الافكار والتاني في الاعمال فاذا كان عطارد قويا بالقوى الاتية
وفي بيت زحل استفاد من طبع زحل التعمق وتفكر افكار الصواب في الاصول وغوامض الامور
والمريخ دليل الطيش والخفة فاذا حل عطارد في بيته استفاد منه الكلام والسفه ولما كان زحل
هو البرج المنقلب من بيتي المريخ كان هذا الاثر فيه اظهر وايضا انه حار يابس والعقرب تنقص من حرارته
موجب ثبات الخفة والخفة كان الاثر لم يظهر بسرعة واذا كان في بيوت المشتري استفاد الفصاحة
والوعظ والتذكير وان كان في بيوت الزهرة افاد الهزل والفجور والمضاحك وان كان في بيت الشمس
كان كلامه على وجه التكبر والتجبر وان كان في بيت القمر افاد قلة الفكر والتعجيل في الكلام ومن امتزاجه
عطارد والكواكب يحصل احوال المركبة من مقتضيات طبايع تلك الكواكب والله اعلم ما سوء حال
الحادي عشر وصاحبه في قيام ملك دليل على ما يلحق وزراءه واموالهم من السوء وعلى هذا
يكون سوء حال الثاني دليل على اكتساب الرعية معه عاشر طالع جلوس السلطان هو دليله
والحادي عشر الذي هو ثاني العاشر دليل وزرائه واعوانه وخزائنه والطالع دليل الرعية
والثاني دليل اعوانهم واموالهم فنحوسة الحادي عشر وصاحبه دليل فساد حال وزرائه
واموالهم اعني خلفا السلطان وفساد الثاني دليل فساد اموال الرعية وسوء تدبير امورهم
في تلك الدولة مب اذا تولت النحوس طالع مولد فان صاحبه يلتذ بالاشيا البشعة وربما
استطاب الارايح الكريهة وغير ذلك مما يشاكل هذا لما كانت النحوس غير ملايم الطبايع اكثر
اهل النوع فاذا استولت على طالع شخص ولم يكن لسعد في تلك الاماكن حظ ولم ينظر اليه سعد
لا جرم انه كان طبع صاحب الطالع مخالفا لطبايع اكثر اهل النوع فيلتذ بالاشيا التي ينفر منها غيره
مثل الاغذية الكريهة والارايح النتنة والثياب الوسخة ومعاشرة كرهي اللقا وذوي
الاطمار الوسخة والمجانين وينفر مما يلتذ به غيره فان كان ذلك النحس زحل كان التذاذه بالاشيا
الباردة السود كالثقيلة الحقيرة المظلمة الكريهة الرايحة والطعم وان كان المريخ كان التذاذه
بالاشيا الحارة الحادة المرة والدواب والحيوانات المؤذية وعلى هذا القياس والله اعلم مح
احذر نحوسة الثامن وصاحبه للخارج والثاني وصاحبه للداخل مراده بالخارج المسافر
وبالداخل الذي يريد دخول المدينة واذا كان السابع دليل مقصد مسافر فالثامن ثاني السابع
فهو دليل ما يحتاج اليه وفوايده في السفر والطالع دليل الداخل الى البلد والثاني دليل ماله
وفوايده في المسكن فلهذا البيت حذرنا بطلميوس من نحوسة هذين البيتين في اختيار السفر
ودخول البلد وقال ابو العباس ان الثامن والسابع غير معتبر في اختيار السفر وانما المعتبر

بنحوسة الثامن لانه بنحس الثاني بالمقابلة وليس الامر كما زعم مد اذا كانت العلة وا
في البرج الذي كان فيه نحس في المولد او تربيعه او مقابلته فانها صعبة واشده ان
ذلك النحس فيه او في مشاكلة له مذمومة من المقابلة والتربيع واذا كان في موضع سعد
سهلة الا ان يكون مزاج العلة ملائما لطبيعة السعد هذا بعد ان يمعن النظر في مدة
العلة بما قدمنا وتحقيقه ينظر الي مبدا المرض الي القمر في اي موضع هو فان كان في موضع نحس
من طالع الاصل او في تربيعه او مقابلته كان ذلك المرض صعبا واصعب من ذلك اذا كان النحس
في مبدا المرض في ذلك الموضع او في تربيعه او مقابلته او القمر منحوسا به لاسيما ان كان برج القمر
لذلك العضو المعلول وايضا اذا كان طبيعة النحس والبرج ملائما للعلة وكان في السادس او الثامن
منحوسا وان كان في الموضع سعدا او ناظرا اليه كان المرض سهلا واسهل من ذلك ان يكون السعد
في ذلك الموضع او ناظرا اليه في وقت المرض لاسيما ان كان نظر مودة وكان السعد قوي الحال الا ان
تكون العلة من مقتضيات ذلك السعد وذلك في المشتري كالذبحة والخناق وامراض القلب ومكان
من تغلب الريح والدم وفي الزهرة كامراض الكبد والمعدة واسهال البلغم والدم والامراض التي
يتولد من كثرة الرطوبة وفسادها وينبغي ان يعلم مقدار العلة لان اذا كانت علة لا خطر لها كالزكام
وحمى يوم لا يحكم بصعوبة العلة وان وجدت ذلك الدليل وان كان المرض اخطر عظيم كحمى الدق والسل
والذبول لا يحكم بالسهولة المطلقة وان وجدت ذلك الدليل وهذا القول من جملة الشرح الذي شرحه
في كلمة علم النجوم منك ومنها والله اعلم مد الاجتماع علي الاشياء المستعملة علي المجرى الطبيعي
في الملة يفسدها النحوس والتي علي المجرى الطبيعي في غير الملة وعلي غير المجرى الطبيعي يفسدها
السعود اجتماع اشخاص نوع الانسان علي وجه له رخصة في الطبيعة وجواز في الرسم والشرع
كالتزويج فنظر النحوس في مبداها مفسد لها ولا يتيسر كما ينبغي ونظر السعود معاون لها واما
اذا كان له رخصة في الطبيعة غير جائز بحسب الرسم والشريعة كالزنا او ما ليس له رخصة
في الطبيعة كالسحق واللواط لا يفيد فيه نظر السعود وتعينه نظر النحوس والعلة في ذلك
ان السعود تقتضي امورا تلايم طبايع الجمهور ومصالحهم والنحوس بخلاف ذلك والله اعلم مو
اذا كان طالع الطفل في حد نصبة مولده ولم تكن السنة انتهت الي تلك النصبة يريد بطالع الطفل
طالع مبدا العلة ويريد بحد النصبة مثل ان طالع العلة سابع مولده او رابعه او ثامنه فانه
يكون مخوفا الا ان يكون تحويل سنته والانتها مثل ذلك فيكون الامر اهون اما اذا لم يكن طالع
التحويل او الانتها ضد طالع الاصل وطالع مبدا العلة موافق الاصل ومسعود لا يكون الضرر في
تلك الغاية والله اعلم مز كل مولود لا يكون طالعه واذ لتحقـ البروج ذوات صور انسـ

ـاحبه منقبض من الناس اذا كان الطالع وموضع صاحب الطالع والهيلاج بروجا علي صور
الناس مثل السنبلة والنصف الاول من القوس والمثلثة الهوائية يعني الجوزا والميزان
والدلو كان ذلك المولود مستانسا بالناس واذا لم يكن واحد منهم من هذه البروج كان المولود
مستوحشا منقبضا عن الناس فاذا كان البرج علي صورة البهايم كان مع الانقباض متذللا واذا
كان علي صورة حيوان الما كان نفورا من الناس هاربا منهم والله اعلم مح اعظم السعادات
...لو البيـ من الكواكب الثابتة او من اوتاد القران والدستورية ومكان سهم سعادة
...دلة في الطالع الكواكب الثابتة التي علي مزاج السعود اذا كانت بالجرم في نفس الطالع او
العاشر او مقارنة لصاحب الطالع او الهيلاج وكان الطالع وتدا من اوتاد الدولة او من طالع
القران الاصغر او الاوسط المتقدم عليه وان يكون في الدستورية وهو ان يكون الكواكب العلوية
في تشريق الشمس والكواكب السفلية في تغريب الشمس وفي القمر بالعكس وسهم السعادة الواقع
في طالع الدولة يكون في طالع المولود يقتضي ذلك المولود السعادة العظمي وهذه الكلمة في نسخة احمد
بن يوسف هي الكلمة الثامنة والثلاثين والي هاهنا عدد الكلمات متفاوت والله اعلم مط اذا
وقع في مولد نحس مكان سعد في مولد اخر دل علي ان مكروها يلحق من جهة مولد السعد من جهة
مولد النحس وشبه المكروه من طبيعة الاماكن وعلي هذا يطرد كلما وقع في التسمية هذا الكلام
علي اربعة اقسام نحس في مكان نحس ونحس في مكان سعد وسعد في مكان نحس وسعد في مكان سعد
فالقسم الاول النحسان يضران بعضهما بعضا والقسم الثاني والثالث يضر صاحب النحس
بصاحب السعد وينفعه صاحب السعد والقسم الرابع ينفعان بعضهما بعضا والمنفعة والضرر
كلاهما بحسب طبيعة السعد والنحس فالمشتري يعطي الجاه والحشمة والمال والزهرة اللذة والانس
والالفة والمودة وزحل الكبر والحيلة والخديعة والشكاية والمريخ الضرب والقتل والصلب
والتسلط وطبيعة المكان هو انه اذا كان في الطالع كان في النفس وان كان في الثاني كان في المال
وفي العاشر في الجاه وعلي هذا القياس ساير البيوت والله اعلم ن اذا كان عاشر صاحب الطالع
...طالع المصحوب وتشاكل النيرين علي احدهما النيرين الاخر مشاكلة مودة دامت اقامته
... وكذلك طالع الملوك اذا كان سادس طالع مالكه وطالع الزوجة سابع طالع زوجها وتعلقت
...رابط المتقدمة من المشاكلة المحمودة في دلايلهما دامت ايامهما واستقامت امورهما وقد تختلف
...فقد تكون المنفعة في هذه الامثلة من جانب واحد كمثال الاول والثاني فصاحب الطالع ينتفع
من صاحب العاشر والسادس ومن الجانبين كما في المثال الثالث فان كل منهما ينتفع من الاخر وقوله
وحفظت الشرايط الشرايط ان يكون بين المستولين علي البيتين نظر مودة وقبول وكلاهما مسعودان

لان متى كان هذه الاحوال بينهما وقعت الموافقة الحسنة والمخالطة سنين كثيرة وتقل المخالفة بينهما
واذا كان احدهما سعدا والاخر نحسا مع النظر والقبول كانت سيرة صاحب السعد حسنة وصاحب
النحس بالعكس مع حصول الموافقة والله اعلم نا اذا كان طالع تابع عاشر طالع متبوع
كان صاحب طالع ا صاحب صاحب عاشر المصحوب فان التابع يأمر على صاحبه ولذا
كان صاحب السادس لمولود في وسط انما يقبل التدبير من صاحبه لقائم كان حسن الـ
لعمله وعلى هذا فقس ما يجري في هذا المجرى يعني اذا كان طالع متابع عاشر طالع الشخص
المتبوع او صاحب طالع المتابع صاحب عاشر ذلك الشخص كان ذلك المتابع حاكما على متقدمه وكذلك
اذا كان صاحب السادس الذي هو بيت العبيد والخدم واقع في عاشر مولود دل على ان ذلك الشخص
يعز عبيده ويكرمهم وعلى هذا القياس ان كان صاحب الثاني عشر في العاشر يعظم اخوانه ولا كان صاحب
الخامس في العاشر يعظم اولاده فالوتد العاشر اقوى الاوتاد وموضع الرفعة والسلطنة ولهذا
للملك بهذا الوجه مختص بالعاشر وفي باقي البيوت على هذا القياس من السعادة والنحوسة يعلم
دليل حسن المعاشرة وغيره والله اعلم نب لا تغفل امر المائة والعشرين قرانا التي
نسبها الى المنجمين والمدبرين فان فيه علم اكثر ما يقع في عالم الكون والفساد القرانات
التي تقع بين الكواكب السيارة وهي مائة وعشرين قرانا وتفصيلها منها احد وعشرون قرانا
ثنائي تفصيله ١ زحل والمشتري ٢ زحل والمريخ ٣ زحل والشمس ٤ زحل والزهرة ٥ زحل
وعطارد ٦ زحل والقمر ٧ المشتري والمريخ ٨ المشتري والشمس ٩ المشتري والزهرة ١٠ المشتري
وعطارد ١١ المشتري والقمر ١٢ المريخ والشمس ١٣ المريخ والزهرة ١٤ المريخ وعطارد ١٥ المريخ
والقمر ١٦ الشمس والزهرة ١٧ الشمس وعطارد ١٨ الشمس والقمر ١٩ الزهرة وعطارد ٢٠ الزهرة
والقمر ٢١ عطارد والقمر الثلاثي خمسة وثلاثون تفصيله ١ زحل والمشتري والمريخ ٢
زحل مشتري شمس ٣ زحل مشتري زهره ٤ زحل مشتري عطارد ٥ زحل مشتري قمر ٦ زحل
مريخ شمس ٧ زحل مريخ زهره ٨ زحل مريخ عطارد ٩ زحل مريخ قمر ١٠ زحل شمس زهره ١١ زحل شمس
عطارد ١٢ زحل شمس قمر ١٣ زحل زهره عطارد ١٤ زحل زهره قمر ١٥ زحل عطارد قمر ١٦ مشتري
مريخ شمس ١٧ مشتري مريخ زهره ١٨ مشتري مريخ عطارد ١٩ مشتري مريخ قمر ٢٠ مشتري شمس
زهره ٢١ مشتري شمس عطارد ٢٢ مشتري شمس قمر ٢٣ مشتري زهره عطارد ٢٤ مشتري زهره قمر
٢٥ مشتري عطارد قمر ٢٦ مريخ شمس زهره ٢٧ مريخ شمس عطارد ٢٨ مريخ شمس قمر ٢٩ مريخ
زهره عطارد ٣٠ مريخ زهره قمر ٣١ مريخ عطارد قمر ٣٢ شمس زهره عطارد ٣٣ شمس زهره قمر
٣٤ شمس عطارد قمر ٣٥ زهره عطارد قمر الرباعي خمسة وثلاثون قرانا تفصيله

١ زحل مشتري مريخ

١ زحل مشتري مريخ شمس ٢ زحل مشتري مريخ زهره ٣ زحل مشتري مريخ عطارد ٤ زحل مشتري
مريخ قمر ٥ زحل مشتري شمس زهره ٦ زحل مشتري شمس عطارد ٧ زحل مشتري شمس قمر ٨ زحل مشتري
زهره عطارد ٩ زحل مشتري زهره قمر ١٠ زحل مشتري عطارد قمر ١١ زحل مريخ شمس زهره ١٢ زحل
مريخ شمس عطارد ١٣ زحل مريخ شمس قمر ١٤ زحل مريخ زهره عطارد ١٥ زحل مريخ زهره قمر ١٦ زحل
مريخ عطارد قمر ١٧ زحل شمس زهره عطارد ١٨ زحل شمس زهره قمر ١٩ زحل شمس عطارد قمر ٢٠ زحل
زهره عطارد قمر ٢١ مشتري مريخ شمس زهره ٢٢ مشتري مريخ شمس عطارد ٢٣ مشتري مريخ شمس قمر ٢٤
مشتري مريخ زهره عطارد ٢٥ مشتري مريخ زهره قمر ٢٦ مشتري مريخ عطارد قمر ٢٧ مشتري شمس
زهره عطارد ٢٨ مشتري شمس زهره قمر ٢٩ مشتري شمس عطارد قمر ٣٠ مشتري زهره عطارد قمر
٣١ مريخ شمس زهره عطارد ٣٢ مريخ شمس زهره قمر ٣٣ مريخ شمس عطارد قمر ٣٤ مريخ زهره عطارد
قمر ٣٥ شمس زهره عطارد قمر الخماسي احد وعشرون قرانا تفصيله ١ زحل مشتري
مريخ شمس زهره ٢ زحل مشتري مريخ شمس عطارد ٣ زحل مشتري مريخ شمس قمر ٤ زحل مشتري
مريخ زهره عطارد ٥ زحل مشتري مريخ زهره قمر ٦ زحل مشتري مريخ عطارد قمر ٧ زحل مشتري
شمس زهره عطارد ٨ زحل مشتري شمس زهره قمر ٩ زحل مشتري شمس عطارد قمر ١٠ زحل مشتري
شمس زهره عطارد ١١ زحل مريخ شمس زهره عطارد ١٢ زحل مريخ شمس زهره قمر ١٣ زحل مريخ
شمس عطارد قمر ١٤ زحل مريخ زهره عطارد قمر ١٥ زحل شمس زهره عطارد قمر ١٦ مشتري
مريخ شمس زهره عطارد ١٧ مشتري مريخ شمس زهره قمر ١٨ مشتري مريخ شمس عطارد قمر ١٩ مشتري
مريخ زهره عطارد قمر ٢٠ مشتري شمس زهره عطارد قمر ٢١ مريخ شمس زهره عطارد قمر
السداسي سبع قرانات تفصيلها ١ زحل مشتري مريخ شمس زهره عطارد ٢ زحل مشتري
مريخ شمس زهره قمر ٣ زحل مشتري مريخ شمس عطارد قمر ٤ زحل مشتري مريخ زهره عطارد قمر
٥ زحل مشتري شمس زهره عطارد قمر ٦ زحل مريخ شمس زهره عطارد قمر ٧ مشتري مريخ شمس
زهره عطارد قمر السباعي قران واحد وهو زحل مشتري مريخ شمس زهره عطارد قمر
والله اعلم جملة القرانات مائة وعشرون قرانا فكلما كان عدده قليلا اتفاقه كان تاثيره
اعظم واطول مدة الى ان قالوا ان القران السباعي دليل الطوفانات والانقلابات الكلية
وقران القمر مع باقي الكواكب الثنائي الذي يقع في كل شهر يكون تاثيره قليلا نج موضع القمر
في المولد هو الجزء الطالع من الفلك في مسقط النطفة وموضع القمر في مسقط النطفة هو الجزء
الطالع مع الولادة هذا المعنى الذي ذكره بطلميوس في هذه الكلمة اصل يسمى نموذار هرمس ونموذار
مسقط النطفة ولذلك ذكره هرمس في كتاب الاساس المنسوب اليه وهو ان المولود الذي تسعة

اشهر مكثه الاوسط في الرحم مقداره عشرة ادوار قريبة من سير وسط القمر وهي مدة مايتان
وثلاثة وسبعون يوما وخمس ساعات فاذا كان القمر فوق الارض كان المكث اقل من هذا المذكور
وان كان القمر تحت الارض كان المكث اكثر وغاية الزيادة والنقصان نصف دور وطريق معرفة
ان تاخذ البعد بين القمر ودرجة الطالع وتقسمه على سير وسط القمر في يوم واحد فما خرج فهو مقدار
الزيادة او النقصان ينقصونه ان كان القمر فوق الارض ويزيدونه ان كان تحت الارض فيحصل
المكث الاوسط للمولود ويرجعون به قهقرا حتى ينتهون الى ساعة مسقط النطفة فيقومون
القمر لذلك الوقت فهو الطالع الحقيقي وهذا نموذار مشهور بين المنجمين وقد قيل انه هرمس
هو ادريس النبي عليه السلام والله اعلم نك الطوال تكون ادلتهم في ذري افلاكها
وطول العمر في اوايل بروجها والقصار ادلتهم في حضيض افلاكها وطول العمر في اواخر
بروجها فاستعن مع ذلك بتشريق الكواكب وتغريبها وعقابها والبروج الدالة
على الطول والقصر يريد بالدليل الكوكب الذي له الحظ الاوفر في طالع المولود وبالذروة
الموضع الابعد من العالم بحسب الخارج المركز والتدوير وبالحضيض الموضع الذي بعده اقل
ومعرفة الابعاد تعلم من معرفة النطاقات ويعلم مقادير الابعاد من حساب التعديلات
واوايل البروج هي من اول البرج الى تمام حد من الحدود او وجه واقع في اول البرج واخر البرج
ايضا على هذا القياس اعني حدا او وجها من اخر البرج والتشريق دليل الطول وكذلك سرعة
السير والتغريب وبطؤ السير دليل القصر وكذلك الاقامة والبروج الطويلة المطالع دليل
الطول والبروج القصيرة المطالع دليل القصر وينبغي ان يعتبر طول وقصر والدي المولود
فاذا كثرت ادلة الطول كان المولود طويلا واذا كثرت ادلة القصر كان المولود قصيرا وان
كانت الادلة ممتزجة كان المولود معتدلا نه اذا لم تكن للادلة في طالع المولود عرض كان
قضيفا وان كان لها عرض كثير كان المولود سمينا فان كان العرض جنوبيا كان الحركة سهلة
عليه مع كثرة لحمه وان كان شماليا كانت ثقيلة عليه والتصرفة الادلة في الرجوع و... نا
والمقابس يحصل ذلك ايضا اذا كان الدليل الشمس فلا عرض له وان كان القمر او احد الكواكب
العلوية مع جوزهراتهم فايضا لا عرض لهم فاما الزهرة وعطارد فلهما ثلاثة عروض ... كان
في الجهتين لم يكن لهما عرض وعدم العرض دليل اقتضا النحافة والقضافة ووجود العرض دليل
اقتضا السمن والغلظ واذا كثر العرض زاد في الغلظ فاذا كان العرض شماليا وهو في القمر والكواكب
العلوية ان تجاوز كل منهم الراس ولم يصل الى الذنب من جوزهراتهم وفي الكواكب السفلية ان لا
يكون من العروض الثلاثة الذي لها عرض جنوبي واذا كان الجنوبي اكثر ومع هذا اذا كان العرض

واحده م

جنوبيا

جنوبيا فالحركة سهلة على المولود مع وجود سمنه وغلظه وان كان العرض شماليا ثقلت عليه
الحركة وفي الكواكب الخمسة المتحيرة المقام الاول والرجوع دليل الضخامة والمقام الثاني والاستقامة
دليل النحافة ولا ينبغي ان يغفل في هذا الحكم من حال الابوين لانه من جهة قابلية المادة اثر تام
كل شاء يتصل ادلته بكوكب تحت الارض فليس يرتفع يعتبر هذا الحكم في اختيار البنا
لان متى ارادوا تاسيس بنا رفيعا وكان المطلوب منه العلو جعلوا اتصال الدليل بكوكب فوق
الارض وغايته ان يكون قريبا الى سمت الراس وينبغي ان يكون ذلك الكوكب صاعدا في فلكه شماليا
في عرضه والدليل ايضا صاعدا في فلكه صعودا ومتى ارادوا بنا على وجه الارض غير مرتفع
جعلوا اتصال الدليل بكوكب تحت الارض هابطا والدليل يكون هابطا في الجنوب نز ضرر المريخ بعمل
السفينة اذا لم يكن في وسط السماء او الحادي عشر فانه في هذين الموضعين يبلغ ما في
سفينة بتسلط اللصوص عليها وان كان الطالع مع هذا منحوسا بكوكب من الكواكب الثابتة
بطبيعة المريخ احترقت السفينة بما فيها ودليل صاحب السفينة العاشر ودليل ... الحادي
عشر والمريخ دليل المتسلطين والخاينين حتى كان في هذين الموضعين في وقت عمل السفينة او ركوبها
دل على تسلط الحرامية على السفينة وعلى المال الذي فيها واذا كان كوكب من الثوابت على طبيعة
المريخ كقلب العقرب وراس الغول والدبران ومنكب الفرس وقلب الاسد مقارنا للطالع وهذه
المواضع منحوسة بهم دل على احتراق السفينة مع ما فيها بسبب امر طبيعة النار فيما هو دليل
السفينة فاما اذا كان المريخ في غير هذين البيتين فلا ضرر وطبيعة النار لها اقل ضرر و...
بعملها الما وطالع السفينة طالع ابتدا النجارة وطالع نزولها في الما وطالع الركوب فيها نح
في الربع الاول من الشهر والسنة تزيد رطوبات الاجساد وفي الربع الثاني تجزر وعلى حسب
ذلك الربعان الباقيان الربع الاول من الشهر هو من ابتدا الاجتماع الى تربيع التربيع والربع
الاول من السنة هو من حلول الشمس اول الحمل الى حلولها اول السرطان هو وقت مد رطوبات
الابدان يعني تمددها من عمقها الى ظاهرها وفي الربع الثاني تجزر الرطوبات يعني تجزرها من الظاهر الى
الباطن والربع الثالث مثل الربع الاول والربع الرابع مثل الربع الثاني وقد ينتفعون ارباب
المعالجات والاطبا واهل التجار بهذا الحكم وزيادة نور القمر ونقصانه وصعوده وهبوطه في
الطول والعرض له تاثير تام في هذا الباب والله اعلم نظ اذا كان السابع وصاحبه منحوسين
... يا ستبدل بطبيبه هذا الحكم يختص بطالع وقت السوال عن حال المريض لان طالع ذلك الوقت
وصاحبه دليل المريض والسابع وصاحبه دليل الطبيب فاذا انحس السابع وصاحبه دل على عدم
الانتفاع بالعلاج فينبغي تبديل الطبيب وقال ابو العباس ان طالع العليل وصاحبه دليل نفسه

وسابع العليل وصاحبه دليل الطبيب واما في طريق المسالة فقيل ان الطالع دليل الطبيب والسابع
المريض والعاشر دليل المريض والرابع دليل العاقبة وهذا الكلام لا اصل له والاعتماد على ما تقدم
س انظر الى موضع القران الاصغر من طالع السنة التي يكون فيها مجتمعا وما يكون
بينه من البروج يكون سنين الى اعظم ما يكون فيه اول قران يقع في المثلثة النارية من
قران زحل والمشتري يسمى القران الاكبر فاذا كان ذلك القران في اول دقيقة من الحمل سمي القران الاعظم
ودوران القران الاعظم ثلاثة ادوار القران الاكبر واول قران يقع في المثلثة الاخرى يسمى القران
الاوسط وباقي القرانات يسمى القران الاصغر فمن القران الاكبر الى القران الاكبر الاتي بعده نحو
الف سنة وذكر احمد بن يوسف في شرحه انه ثمانماية وستون سنة بالتقريب ومن القران الاوسط
الى الاوسط الاتي بعده ربع هذا المبلغ المذكور بالتقريب ومن القران الاصغر الى مثله نحو عشرين
سنة وطالع كل قران هو طالع السنة الواقع فيها وموضع القران هي الدرجة التي يقارنان فيها
فاذا اخذنا ما بين درجة الطالع ودرجة القران على التوالي وجعلنا لكل برج سنة ولكل درجة اثني
عشر يوما وبعد من وقت القران الى انتهاء تلك المدة ففي اي وقت يقع كان وقوع اكبر حادث في
ذلك القران يعني معظم ما يبرم سا [illegible] لا تقض على غايب سيلت عنه بموت حتى تستثني ان لا
يكون سكرانا او نايما ولا بانه مجروح حتى تستثني ان لا يكون مفتصدا او لا بانه مالا عطا
اليه حتى تستثني ان لا يكون عنده وديعة فان القضا على جميعها واحد فقد ذكرنا في الحكاية التي
ان الحاسة انما تدرك صورة مشابهة لصورة المحسوس كذلك العالم باحكام النجوم انما يحكم بصورة
مشابهة للصورة الواقعة في العالم فبهذا السبب قد لا يفرق بين الميت والنايم والمجروح والمفتصد
وبين مالك المال وبين من هو عنده وديعة فعليه بالاستثناء في كل حكم ما يشابه ذلك الحكم وقيل ان
ابراهيم ابن المهدي في وقت اختفايه عن الخليفة المامون ببغداد كان بعض المنجمين يتردد اليه
ففي بعض الايام سال المنجمين عن موضع ابراهيم فاشتغلوا بالنظر في طالع الوقت وذلك المنجم امر
ابراهيم ان يجلس على كرسي من خشب وذلك الكرسي موضوع في اناء كبير او طشت من نحاس مملوء من الماء
فقالوا المنجمون انه قد ركب في سفينة وسائر الى طرف الهند فاشتبه عليهم الحكم والله اعلم ب
البحارين الصحيحة للاعلاء على الاوقات التي يظهر فيها انتقال حال العليل اما الى خير ولما
الى شر في زمان سريع وهي كينونة القمر في زوايا مربع محيط به الفلك المستقيم والتغير الذي
يكون فيها ويبتدي منها هو كينونة القمر في زوايا المثمن الذي قبل هذا وكينونته في زوايا
الستة عشر ضلعا هذا بعد ان يكون حال المريض جارية على الاستوا ولم يدع [illegible]
فانه وجدت في هذه الزوايا سعود من الثابتة والمتحيرة دل على انتقال صالح وان وجد [illegible]

ساد [illegible] لي الانتقال الى رديء الا ان يكون النحس مضادا للعلة وهو في حيز [illegible] والقمر في هذه
اكثر دليل على العلل الحادة والشمس على العلل المزمنة وكذلك كل كوكب فيما ذكر اكثر من الخلاف
هذه الكلمة مشتملة على علة اختيار ايام البحران في الامراض الحادة من بين الايام لان ايام البحارين
عند الاطبا هي الرابع والسابع والتاسع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون
والحادي والعشرون والايام الباقية بعد ايام البحران وقد يكون بها البحران الصحيح لانه اذا وقع البحران
في غير ايامه كان عاقبته مذمومة والبحران هو مكافحة الطبيعة مع العلة ففي تلك الاوقات ان
غلبت الطبيعة كان حال المريض بخير وان غلبت كان حال المريض بشر واذا قسم الفلك المستقيم يعني
معدل النهار باربعة اقسام متساوية ويتعين على التربيع والمقابلة بحسب المطالع فلما تدرج الى [illegible]
قد يتفاوت قليل وبذلك السبب يتقدم ويتاخر وقت البحران عن عين التربيع والتربيع والمقابلة اوقات
بنظر القمر الذي هو دليل حوادث الكون والفساد نظر عداوة الى موضع الاصل ولما كان موضع
الاصل ابتدا المرض والقمر قد اقتضى المرض بذلك النظر فالمواضع التي تخالف ذلك الموضع تقتضي
نقصان العلة ومكافحة الطبيعة في ذلك الوقت تودي الى صلاح وللخصم [illegible] في حال ضعفه بسهولة
بهذا السبب كان البحران في هذه الاوقات لهم يودي الى السلامة بخلاف غير هذه الاوقات
فالبحرانات الجارية في السابع والرابع عشر والعشرين والحادي والعشرين ولما كان دور القمر
في سبعة وعشرين وكسر ولا تتم ثمانية وعشرين لاجرم الربع الاول تم في اليوم السابع والنصف
في اليوم الرابع عشر والثلاث ارباع تتردد بين العشرين والحادي والعشرين ويقع تارة بالتقدم
في العشرين وتارة بالتاخر في الحادي والعشرين وفي اليوم الثامن والعشرين يصل الى موضعه الاول
ثم يرجع الدور الى اوله فلما بقا العلة الى ذلك الوقت دليل عسر المادة وقلة حركتها وتكون تلك
البحارين ضعيفة واذا قسموا كل ربع من الفلك بقسمين انقسم الفلك ثمانية اقسام فيكون في الزوايا
المثمن ايضا بحران وتسمى ايام الانذار لان في كل جزء منها انذار ببحران يقع في ذلك الربع فاليوم الرابع ينذر
بالسابع والحادي عشر بالرابع عشر والسابع عشر بالعشرين او الحادي والعشرين والرابع والعشرين
ينذر بالثامن والعشرين واذا قسموا كل من نصفين ارتسم في الفلك شكل ذو ستة عشر ضلعا ففي
تلك الاوقات ايضا قد يمكن ان يكون بحران او انذار ببحران الزاوية الاولى ما بين الثاني والثالث
والزاوية الثالثة ما بين الخامس والسادس والزاوية الخامسة في اليوم التاسع والزاوية السابعة
ما بين الثاني عشر والثالث عشر والزاوية التاسعة ما بين الخامس عشر والسادس عشر والزاوية الحادية
عشر في اليوم التاسع عشر والزاوية الثالثة عشر ما بين الحادي والعشرين والثاني والعشرين والزاوية
الخامسة عشر ما بين الخامس والعشرين والسادس والعشرين وهذه الاوقات مع الاوقات الثمانية هي ستة

عشر بحرانا والاطبا يعرفون هذه البحرانات من طريق التجربة ولا يعرفون عللها ويتبعون في بحران يقع
بين يومين ولا يجزمون على واحد منهما فاذا كان في موضع البحران سعد ادى الى زوال العلة واذا كان نحس
او انحس القمر في ذلك الموضع يودي الى استيلا العلة وضعف الطبيعة الا اذا كان تاثير النحس ضد تاثير
العلة فذاك ايضا دليل الصحة بشرط ان يكون النحس حينئذ الحادث في حينه ومتى كانت الطبيعة والعلة على
نظم الطبيعي كانت البحارين على الاستقامة اذا لم ينضم الى العلة سبب من خارج وينصدع منه المريض فاما
اذا انضم الى العلة التي كانت في بدو المرض سبب اخر معاد للطبيعة لا يبقى هذا الترتيب على وضعه
واعلم ان هذه البحارين المذكورة المقدرة على سير القمر لا يكون الا للامراض الحادة واما الامراض
المزمنة فتعلم من سير الشمس واوقات حلولها في الزوايا الستة عشر المخصصة بها ولما كانت طبايع سواير
باقي الكواكب بمنزلة اخلاق الحيوانات فيحكم على اتصالها في اوقات البحران بحدوث احوال مناسبة لاثار
تلك الكواكب والله اعلم سح القمر يخص الجسد بمشابهته اياه في التصرف القمر يتصل بجميع الكواكب
ولا يتصل به كوكب وكذلك الجسد الحيوان يوثر فيه كل قوة في الحيوان كالغاذية والنامية والشهوة
والغضب وباقي القوى وهو لا يوثر في شي منها فبهذا الوجه شابه القمر جسد الحيوان ولهذه العلة
جعلوا القمر دليل الجسد في المسايل والطوالع سعد اذا حصلت دقيقة الاجتماع مبدا امر اكر البحران
انذر تغيير الاهوية في ذلك الشهر في زوايا الاجتماع وكان الحكم بها على المستولي على [illegible]
شكل منها فانه يدل على طبيعة الهوا بعد ان يستثنى بطبيعة الزمان الحاضر يريد بالبحران
في هذه الكلمة تغير الهوا من حال الى حال كما شرحناه في الامراض ودقيقة الاجتماع هو مبدا الشهر
القمري ونقطة التربيع الاول ومقابلة النيرين والتربيع الثاني هي مبادي الارباع كما قلنا في زوايا
المربع في البحران وهذه الاربع مبادي تسمى المراكز وطالع كل واحد من هذه المبادي ومواضع الكواكب
فيه دليل احوال الهوا في ذلك الربع وكذلك طالع الاجتماع دليل على ما يحدث في الشهر وطالع الاستقبال
يعتبر تاثيره في النصف الاخر من الشهر وينبغي ان يستثنى في كل طالع مقتضى الزمان الحاضر كما اذا راى
دليل برد في الصيف لا يحكم ببرد شديد لكن يحكم بانكسار سورة الحر وكذلك يعتبر هذا المعنى في باقي
الفصول وفتح الباب في هذه الاوقات له تاثير تام وهو ان ينصرف القمر عن كوكب ويتصل بكوكب
يكون بينهما مقابلين او ينصرف عن زحل فقط فهذا موثر على مقتضى طبيعة الكوكبين سند يح
ان ينظر عند اجتماع زحل والمشتري في دقيقة واحدة الى المستعلي منهما على صاحبه وينظر [illegible]
طبيعته في العالم وكذلك تجرية العشرين لم يجتمع الباقية في القران الاصغر القرانات الثانية
قد ذكرناها في الكلمة الثانية والخمسين انها احد وعشرون قرانا ومن جملتها قران المشتري وزحل
اذا لم يكن في اول المثلثات يقال له القران الاصغر وينظر في وقت مقارنة هذين الكوكبين اي المستعلي على

الاخر

الاخر والاستعلا هو قرب الكوكب من ذروة تدويره فايهما كان اقرب الى ذروة تدويره من الاخر فهو
المستعلي فاذا كان المستعلي زحل كان دليل كثرة الجور والفساد في العالم لا سيما اذا كان ضعيفا وراجعا
وان كان المستعلي المشتري كان دليل كثرة العدل والصلاح في العالم لا سيما ان كان قويا سريع السير
مستقيما فحكم العالم مقتضى طبيعة الكوكب المستعلي وكذلك كلما اتفق قران من العشرين قرانا الباقية
في وقت القران الاوسط وتعين المستعلي منهما يعتبر مقتضى طبيعته في مدة القران الاصغر ويحكم
بحسبه ما يحدث في العالم سو في القران الاصغر يفصل القران الاوسط وفي الاوسط يفصل
الاعظم فاذا تكلمت في تفصيل فصح جملته ولا تحمل كلامه اضافيا فانه اضعف الشرح حكم القران
الاعظم واقع في القران الاوسط لان مقتضى دلايله مناسبة لدلايل القران الاعظم فيكون حكم القران
جملا وحكم القران الاوسط تفصيلا لذلك الجمل وكذلك القران الاوسط جمل والقران الاصغر تفصيل
ذلك الجمل فعند الحكم على القران الاصغر ينبغي كل الوقوف على مقتضيات القران الاوسط والاعظم
لتتبين ما منه وتحكم على نوع مقتضيات تلك الدلايل التي جاءت في الجمل فاذا لم يمكن الحد فوقفه على ذلك
لا يصح الحكم ويكون الحكم موقوفا على حصول نسبة هذا الفصل مع ذلك الجمل فاذا احكمت من غير وقوف
على الجمل كان شرحا ضعيفا بالنسبة الى الحكم مع الوقوف فانه حكم جزم غير موقوف على قيد وشرط
سر اذا ثبتت قوة دليل مسالة فانظر ما قوته في طالع تحويل تلك السنة وطالع القران
الاصغر والبرج المنتهي اليه لتلك السنة فتحكم حسب قوته في الجميع او ضعفه يكون
استيلاوه على الحكم اذا كان كوكب في [illegible] لا يقتصر على معرفة حاله في طالع ذلك الوقت
فقط بل يعتبر حال قوته وضعفه في طالع تلك السنة وفي طالع القران الاصغر وفي البرج المنتهي اليه
القران لتلك السنة وبعضهم يعتبر في ذلك طالع الاجتماع او الاستقبال المتقدم فان وجد في جميع
هذه الاماكن يحكم بوقوع مدلوله وان كان ضعيفا كان الحكم موقوفا وان كان قويا في البعض وفي البعض
كوكب اقوى منه جعل ذلك الكوكب معه شريكا ثم يحكم بعد ذلك وهذه الاعتبارات تختص بعظيمات
الامور سح لا ينقطع بالتسيير وحده دون تفاد عطايا الادلة واستدل على صحة التسيير
بما انتهى اليه المولد يسيرون الهيلاج في معرفة عمر المولود كل سنة درجة مطالعة من مطالع الافق
الهيلاج بحسب موضعه كما سبق شرحه فمتى انتهى التسيير الى القاطع كان موضع الخوف ثم ينظر بعد ذلك
الى عطية الكدخداه كم مضى منها فان كانت قد نفدت العطية يحكم بوقوع القطع وكذلك يعتبر انتهاء
الطالع والهيلاج في كل سنة برج فاذا وقع الانتها الى القاطع اقتضى تاكيد الحكم سط استثن في
[illegible] من لقضا بمقدار عجز القابل عن قبول حمله سور الفاعل قد مضى فيما تقدم ان وقوع
الحوادث لا يتم بمجرد اقتضاء الفاعل ان لم يكن له قابل يقبل تاثير الفاعل وهاهنا يقول ان عجز

القابل عن قبول تمام الاثر فاستثن من حكمه بمقدار يجوز حتى لا يقع الخطا مثلا احكم بمقتضى السلطنة
لشخص ليس له تلك المنزلة ولا هو من ابنا الملوك فلتحكم له على قدره وهو ان يزيد في الحرمة والجاه
على اقرانه وكذلك حكم تحصيل العلم الحقيقي من اقتضا طالعه لا تحكم له سوى ان يزيد شخصا بمثابة
الولد وعلى هذا القياس ع اذا كان النحسان مشرقا دل على الافة واذا كان مغربا ...
على العلة الافة عبارة عن مضرة تصل الى الاعضا من خارج البدن والعلة عبارة عن مضرة تحصل
من داخل البدن يعني من الامراض وتغير المزاج وقال بعضهم ان الافة في العضو ما لم يكن برؤه
مثل العرج والصم والعلة ما كان بالافعال من الخلل والزوال من الخلل يمكن مثل الما النازل في العين
وثقل السمع والزمانة من التفريس والتشريح والتقريب هو كما قد بينوه في المدخل ع اذا كان
القمر في مقابلة الشمس ولابس الكواكب اللطخية دل على الزمانة في العين وكذلك ان وجدت
القمر في الوتد وكان النحسان مشرقان يطلعان بعده والشمس في وتد والنحسان يطلعان
قبلهما وهما متقابلان فان المولود تذهب عيناه لانهم جعلوا الشمس دليل العين اليمنى والقمر دليل
العين اليسرى والكواكب اللطخية هي كواكب من عظم صغرها وتراكمها قد صارت كانها لطخة سحاب وعدد
هذه الكواكب معلوم مسطور في الكتب وبعضهم يجعل الثريا منهم وبعضهم لا يجعل وذكر في شرح ... بعد
ان الثريا وراس الجوزا ومنتصف الدلو وذنب الاسد وكلها يتعين كواكبه فاذا تقابل النيرين في الاوتاد
طالع مولود وقارن احدهما كوكب لطخي كانت الزمانة في العين التي تعلق بالنير المقارن للكوكب وان كان
مع تقابل النيرين في الاوتاد يطلعان النحسان بعد طلوع القمر وقبل طلوع الشمس في حد المشرق
ذهبت عينا المولود جميعا والله اعلم ع اصحاب الصرع هم الذين لا يرتبط القمر بعطارد
ولا يرتبط واحد منهما بالطالع في مواليدهم ويكون مع ذلك في الوتد بالنهار زحل وبالليل مريخ
والمجانين يصابهم هذا الا ان زحل بالليل في وتد والمريخ بالنهار يؤكد ان ذلك وخاصة اذا
كان الوتد السرطان او الجوزا او الحوت القمر دليل الجسد وعطارد دليل العقل والعلم والكياسة
فمتى لم ينظر احدهما الى الاخر ولم ينظران الى الطالع دل على عدم العلم والكياسة فان لم ينظرا الى الطالع
قويت هذه الدلالة فان كان زحل في الوتد نهارا او المريخ في الوتد ليلا قويت الدلالة بحيث يكون المولود
من اصحاب الصرع وان كان زحل في الوتد ليلا والمريخ في الوتد نهارا كان الدليل في غاية المبالغة وكان
صاحب الطالع مجنونا خاصة اذا كان الوتد شرفا لاحد السعدين او عطارد وهي السرطان والحوت والسنبلة
وهذا الموضع يقتضي المبالغة في هذا الحكم والله اعلم ع في مواليد الرجال اذا كانا النيران ب
بروج مذكرة فان افعالهم تجري مجرى الطبيعي واما النسا فيفرطن في الامر الغير
وكذلك المريخ والزهرة فان الجماع يكون يجي ذلك وتشرب ... الكوكبين ...

وتم

تعرض بينهما يبين على التانيث وزحل مع ذلك يدل على النجاسة وعطارد يزيد في الانهماك في الشهوة
على هذا فقس اضداد ذلك اذا كان النيرين في مواليد الرجال في بروج مذكر او ارباع مذكر
كانوا في غاية الرجولية وبالعكس اذا كانا في بروج مؤنثة تشبهوا بالنسا وفي مواليد النسا اذا مونثه او ارباع مم
كانا في بروج مذكر افرطن في الامور الغير طبيعية وفي البروج المؤنثة كن على القاعدة الطبيعية
والمريخ والزهرة اذا كانا في مواليد الرجال في بروج مذكرة كان جماعهم على الوجه الطبيعي وان كانا مشرقين
اعطوا النسا الحظ التام من قوة التذكير فان كانا في بروج مؤنثة مالوا الى الغلمان فان كانا مغربين
كان الضد وكان ممن يدعوا الناس الى مجامعته وفي مواليد النسا اذا كانا يعني المريخ والزهرة في
بروج مؤنثة اقتضت المجامعة على الوجه الطبيعي وان كانا في بروج مذكرة ملن الى السحق وتغرين من
الرجال وان كانا مغربين طلبن الشهوة الى الرجال وان كانا في بروج مذكرة ناظرين الى زحل وكانا شرقين
حدث منهن فضايح ومما رجحه عطارد في هذه الابواب توكد ذلك وتفرط في الشهوة ونظر المشتري
يقتضي ان الصادر من النسا والرجال يكون مطابق قانون الملة ونظر المريخ والزهرة نظرا غير
محمود يقتضي خلاف ذلك والله اعلم ع من ارباب مثلثات الطالع يتبين التربية ومن
ارباب مثلثات النير صاحب النوبة ومن النيرين يتبين امر المعيشة ومن ارباب سهم
السعادة يتبين العمر مدة تربية المولود اربع سنين من ابتدا وقت الولادة واذا كانت ارباب
مثلثات الطالع مسعودة في الاوتاد والنحوس عنها ساقطة تمت التربية وخاصة اذا كان الطالع
سعد وصاحب الطالع جيد الحال ورب المثلثة الاولى له ثلث سني التربية وهي سنة واربع شهور
ورب المثلثة الثانية الثلث الثاني والشريك له الثلث الباقي وقيل ان صاحب المثلثة الاولى
له نصف سني التربية وصاحب المثلثة الثانية الثلث بعد النصف والشريك له السدس الباقي
وارباب مثلثات موضع نير النوبة يعني بالنهار الشمس وبالليل القمر دليل احوال المعيشة فاذا
كانت مسعودة خالية من نظر النحوس وفي الاوتاد كانت معيشة المولود على الوجه المحمود خاصة
اذا كان الثاني مسعودا وصاحبه جيد الحال وان كان منحوسا كان بالعكس وحال النيرين ايضا دليل
على امور المعيشة وارباب مثلثات سهم السعادة دليل العمر وبعضهم يستدل على العمر من ارباب المثلثات
وقد علم فيما تقدم ان دليل العمر يكون من الهيلاج والتسيير ودليل العطية يعني مقدار العمر يكون من
الكدخداه والتسيير والله اعلم ع اذا كان المريخ مسامتا لراس الغول ولم ينظر الى درجته
نحس سعد ولا في الثامن سعد وصاحب النوبة من النيرين مقابل للمريخ او في تربيعه
ربوده يضرب عنقه وان كان النيرين في وسط السما صلبت جثته وان تناظرت النحوس
... ورا او الحوت قطعت يداه ورجلاه راس الغول كوكب نحس على مزاج المريخ وهو في الصور

والمورد دليل العنق فاذا اجتمع مع المريخ في جزء واحد ولا ينظر الى درجة الطالع سعد ليدفع
ضرره ولا في الثامن المريخ هو بيت الموت سعد كان الموت ميتة سوء ويبرا النوبة ايضا في مقابلة
المريخ او تربيعه هذه الجملة تقتضي ان صاحب الطالع يضرب عنقه فاذا كان البرج العاشر قريبا
الى درجة العاشر صلبت جثته وان كان زحل والمريخ متناظران من برج الجوزا الذي هو دليل اليدين من
الحوت الذي هو دليل الرجلين قطعت يداه ورجلاه وقد اوردوا اصحاب التجارب من تجاربهم امثلة
كثيرة في هذا الباب والله اعلم عو اذا كان المريخ في الطالع كان بوجه المولود اثر المريخ دليل
القطع والجرح والطالع دليل الراس والوجه فيكون المريخ في الطالع على وجه غير محمود ولا ينظر سعد
الى الطالع يقتضي هذا الحكم والله اعلم عز اذا جاسد المريخ صاحب الطالع في الاسد فريد
المريخ حظ في طالع ولا في [illegible] من سعد اشرف هو مولود بالنار الاسد من البروج النارية فيوكد
في الدلالة والمريخ كوكب ناري فاذا كان المريخ حظ في الطالع كان شريك صاحب الطالع لا يزيد في المقتضى وا سعد
في الثامن يدفع ميتة السوء فاذا لم تحصل هذه المعاني تقتضي حرق المولود بالنار والله اعلم عج اذا
كان زحل في وسط السماء [illegible] في مقابلته والرابع برج باسمهات للمولود ردما
وان كان مائيا مات غرقا وان كان على صورة الناس مات خنقا او تحت المتارع الا ان يكون السعد
في الثامن فيصيبه هذا ولا يكون منه ميتته زحل في وسط السما ويبرا النوبة في الرابع مقابلة
دليل ردي فان كان الرابع برجا بشاما مات للمولود بالردم وان كان مائيا مات بالغرق وان كان
من البروج التي على صور الناس وهي الجوزا والسنبلة والنصف الاول من القوس مات بالخنق او
تحت المتارع فاذا كان في الثامن سعد وقعت هذه المكان نجاته ولم يكن سبب وفاته والله اعلم
عط تسيير درجة الطالع لاعراض الجسد ودرجة سهم السعادة لذات اليد ودرجة القمر
لتصرف الجسد مع النفس ودرجة الشمس لحظوته من السلطان ودرجة وسط السماء لما
يعانيه من الاعمال لكل درجة سنة يعلم من درجة الطالع الاحوال التي تعرض للجسد مثل الصحة
والمرض وغيره ومن تسيير سهم السعادة احوال المال والغنى والفقر والكسب والخسارة ومن
تسيير درجة القمر الاحوال التي تعرض للجسد بسبب النفس مثل النشاط والغم والثبات والانقلاب
وغيره ومن تسيير درجة الشمس الجاه والحظ من الملوك والسلاطين او اضداده ومن تسيير العاشر
الاحوال التي [illegible] سلطان عليه والاعمال التي يباشرها وجيدها ورديها وهذه التسييرات
انما تسير بمطالع اما الطالع بمطالع البلد واما العاشر بمطالع الفلك المستقيم وما كان بينهما او في
باقي المواضع غير الاوتاد بمطالع افق ذلك الموضع كما تقدم ذكره وكما هو مشروح في الزيجات لكل درجة
سنة والله اعلم ف ليس تؤثر الكواكب في موضع لا يجد فيه ما ينتسب اليه المولد كالكوكب

يكون نحسا

يكون نحسا في اصل الطالع وقد اقتضى اثرا فاذا وصل الى موضع يكون دليلا على حصول ذلك الاثر
اما بالتسيير او بالانتها تخمين وصوله الى ذلك المكان يتوقع منه تاثير على مقتضى طبعه وما كان كذلك
ذلك يعني ان يستقر في الاصل اثرا او لم يصل الى المواضع المذكورة لم يكن له اثر البتة قا ان كان المريخ
في الحادي عشر وله دلالة قوية في الطالع فان صاحب المولد خاين لسلطانه لان بيت الحادي عشر
بيت مال العاشر والمريخ دليل الخيانة فاذا وقع في الحادي عشر اتلف مال صاحب العاشر بالسرقة
والخيانة وان كان صاحب خط تام في طالع المولود فذلك المولود هو خاين ومتلف ذلك المال والله
اعلم قب اذا جاسدت الزهرة زحل في المولد وهما في السابع حظ كان المولود ذو مجامعة
وعلى هذا القياس ساير البيوت واجتماع كل كوكب مع كل واحد من النحسين الزهرة دليل المجامعة و
السابع بيت النكاح فاذا كان لهما في السابع حظ قوي يتم الدلالة واذا قارنها زحل في جزء واحد كان
دليل وقوع المجامعة وتفضيل نكاح الادبار على الفروج وجلد عميرة وان كان زحل مشرقا مال الى مجامعة
السودان وان كان المريخ مجاسد الزهرة كرميه الى اللواطة وان كان المولود مونثا فالى السحق وربما
مال الى نكاح المحارم واختار الرذايل النكاح وعلى هذا القياس اذا كان المشتري الذي هو كوكب
السعادات صاحب حظ في الحادي عشر وهو مجاسد لزحل دل على ان المولود يرجو حصول اشيا مشتملة
على عيب ونقص من الامور الخفية مثل الحقد والخديعة والمكر والضرر بالناس وان كان مجاسدا
للمريخ دل على انه يرجو القتل والاحراق وقطع الطريق وان كانت الشمس التي هي دليل الجاه
والسلطنة لها حظ في العاشر وهي مجاسدة لزحل دل على ان ذلك المولود يطلب الجاه بطريق الغدر والحيلة يكون جاسد م
والمكر وان كانت مجاسدة للمريخ كان جاهه بالتهمة والغضب والقهر والقتل وان كان عطارد الذي
هو دليل الذكا والفهم والعقل له حظ في الطالع وهو مجاسد لزحل دل على البلاهة والبلادة
وسو التدبير وان جاسد المريخ دل على الحدة والجراة والطيش والجنون وان كان القمر الذي هو
دليل الحركة والمسير له حظ في الثالث او التاسع وجاسد زحل دل على الحركة والسكون في غير موضعه
والملك الكثير في الاسفار وان جاسد المريخ دل على العجلة وقطع الطريق والهزيمة وقصد الناس
بالردي على هذا القياس والله اعلم قج الاوقات توخذ من سبعة اوجه احدها ما بين
[illegible] من الدرج والثاني ما بينهما من شاكل والثالث [illegible] الى الموضع الاخر
[illegible] والرابع ما بين احدهما وبين الموضع الذي فيه قوة ومزاجه وطبيعة الامر المطلوب
[illegible] والخامس ما يخالف طبيعة الكوكب بعينه الزيادة والنقصان والسادس تغيير شكل
[illegible] على الامر بالاستقامة والتشريق والرجوع والتغريب وما شاكل هذا والسابع
[illegible] كل كوكب الى موضع موافق له في الطبيعة متى اقتضى طالع امر من الامور حدوث حادثة

واراد وا ان يجلوا في اي وقت يقع فطريق معرفته علي سبعة انواع الاول يعلم ما بين الدليلين
كما قبل الطوفان نوح عليه السلام ان طالع القران الدال علي الطوفان كان برج السرطان وكان موضع
القران باول الحمل وكان ما بينهما من البروج مايتان وست وستون درجة مطالعه لكل سنة درجة
فوقع الطوفان بعد مايتين وست وستون سنة من وقت الطالع وكذلك في الخسوف والكسوف
يوخذ ما بين الطالع والجزو الذي فيه الكسوف والخسوف بالمطالع فما كان نسبته الي نصف الدور كنسبة
ما بين اول الخسوف او الكسوف والتيرو فوقت معظم التاثير الي جملة زمان التاثير والتسييرات
والاتصالات من هذا الجنس الثاني ما بين الدليلين من المشاكلة كما ان صاحب الطالع يتصل بكوكب
موافق له في الطبيعة او مخالف من تسديس او تربيع فيحدث حصول مقتضي ذلك الكوكب او ضده في ذلك
الوقت وكذلك اذا اتصل صاحب الطالع بكوكب يكون صاحب للحاجة في مطلوب فاذا تم ذلك الاتصال
حصلت تلك الحاجة خاصه اذا كان صاحب الحاجة في الطالع وصاحب الطالع في بيت صاحب الحاجة
الثالث مصير احد الدليلين الي موضع الاخر كما اذا كان المطلوب الجاه ففي وقت مصير صاحب
الطالع الي درجة صاحب العاشر او الي درجة العاشر او مصير صاحب العاشر الي درجة الطالع يحصل
المطلوب الرابع ان صاحب الحاجة متي صار الي موضع له فيه قوة او الي موضع يكون علي
طبيعة المطلوب مثلا صاحب بيت المال اذا وصل الي درجة شرفه او الي سهم السعادة فهو ايضا
يقتضي حصول المال الخامس الحاصل من عطية الكدخداه بعد زيادة السعود الناظرة له
ونقصان النحوس الناظرة وهذه مدة عمر المولود السادس ان يتغير شكل الدليل علي الامر بسبب
استقامة او رجوع او تشريق او تغريب كما اذا كان كوكب دليل حاجة وهو متوجه الي الدليل
علي تلك الحاجة فقبل مصيره اليه يرجع فيتاخر الحاجة بمقدار مدة الرجوع والاقامة وكذلك في
الاستقامة والتشريق والتغريب مثلا يتصل في الرجوع بدليل الحاجة ويستقيم قبل ذلك فلا يصير الي
ذلك الموضع الا بعد مرور الاستقامة والاقامة وكذلك في التشريق والتغريب اذا كان الدليل
تحت الشعاع ثم برز من تحت الشعاع بتشريق او تغريب فيحصل المطلوب عند تشريقه او تغريبه
السابع وقت مصير كوكب يكون مقتضي المطلوب الي موضع يكون موافقه في الطبيعة مثلا اذا انتهي
الي دليل السفر الي بيت السفر والله اعلم فصل اذا تخالفت الدلايل في الامر وضع فانظر الي
طالع الاجتماع او الاستقبال فان تخالفت فلا تجعل القضا متي كان الدليل علي حصول مطلوب
وقواه متكافي في طالع سوال او مولد او طالع سنة العالم او غيره فانظر الي طالع الاجتماع او
الاستقبال المتقدم فان وجدت رجحانا احد الطرفين علي الاخر فاحكم عليه وان لم يوجد رجحان وتكافات
دلايله ايضا فتوقف في الحكم كلا تجاربه فصل وقت تقلد العامل دليل ما بينه وبين سلطانه

جو

جلوسه لحال عمله اذا قلده السلطان شخصا معلا فمن طالع ذلك الوقت يعلم ما بينه وبين سلطانه ومن طالع
شروعه في ذلك العمل وجلوسه فيه يعلم الحال الذي يحصل له في ذلك العمل بالنسبة الي من هو دونه وتحت
حكمه فصل اذا كان صاحب طالع جلوس عامل المريخ وهو في الثاني او متصل بصاحب الثاني فانه
يجحف باموال من يتقلد عليهم سيما ان كان صاحب الثاني المشتري البيت الثاني من طالع جلوس
العامل هو بيت مال الرعية الذي يحكم عليهم ذلك العامل فاذا كان صاحب الطالع المريخ وهو في الثاني
او ينظر الي صاحب الثاني نظر عداوة فان ذلك العامل يتلف مال تلك الرعية خاصه اذا كان المشتري
صاحب الثاني وهو مع المريخ في الثاني يكون التلف اكثر لان المشتري اذا كان منحوسا لا يدفع نحوسة
النحس كما يدفع زحل او غيره اخر لان النحوس كالاتي وتدافع نحوسة بعضها بعضا والسعود المنحوسة
لانجاح النحوس بل يدل علي نقصان المال سيما المشتري لانه دليل المال مطلقا وفي هذه الصورة هو
صاحب الثاني فصل اذا دفع صاحب الطالع الي صاحب الثاني التدبير في مشاكلة مودة انفق
العامل نفقات جمة وان كان من عداوة خسر واذا دفع صاحب الثاني الي صاحب الطالع التدبير
اكتسب فان كان مشاكلة مودة فيرضي الناس وان كان من عداوة فيسخطهم ويكارههم اتصال
صاحب طالع جلوس عامل بصاحب الثاني من نظر مودة يقتضي ان ينفق العامل في تلك العمل اموالا
كثيرة ولا يحصل له بسبب ذلك خسارة مضرة وان كان من نظر عداوة يقتضي ان يقع الخسران في
تلك النفقات واتصال صاحب الثاني بصاحب الطالع من نظر مودة يقتضي ان يكتسب العامل اموالا
كثيرة علي وجه يكون الرعايا راضية عنه ومن نظر عداوة يقتضي سخط الرعايا عليه في ذلك الكسب
وكراهيتهم له والله اعلم فصل الشمس ينبوع القوة الحيوانية والقمر ينبوع القوة الطبيعية وزحل
ينبوع القوة الماسكة والمشتري ينبوع القوة النامية والمريخ ينبوع القوة الغضبية
والزهرة ينبوع القوة الشهوية وعطارد ينبوع القوة الفكرية والذكرية لذلك يكون عطارد
والمريخ والزهرة في المولد دالة علي اخلاق صاحبه وصناعته التركيبات التي في عالم الكون والفساد
هي المعدن والنبات والحيوان وقد يوجد التركيب الاول في النبات والتركيب الاول والثاني في
الحيوان وبها كل واحد يكون بتماسك الاجزا فهذه اربع قوي يعني التركيب الاول المنسوب الي الطبيعة
والتركيب الثاني المنسوب الي النما والتركيب الثالث المنسوب الي الحياة وتماسك الاجزا الذي هو
شرط في الجميع يحصل لها البقا هي اثار العلويين والنيرين والكواكب الثلاثة الباقية يعني المريخ
المنسوب اليه الغضب والزهرة المنسوب اليها الشهوة وعطارد المنسوب اليه التمييز والفكر والذكر
هي مبادي الاخلاق باعتبار لان اصول هذه الاخلاق من هذه الثلاث قوي فان اصدهم علي الوجه المحمود
يدوم الشجاعة والقوة وعلي الوجه المذموم اضداد ذلك كالتهور والجبن ومن الثانية علي الوجه المحمود

السخا والعفة وعلى الوجه المذموم اضداد ذلك كالاسراف والبخل والفسق وخمود الشهوة
ومن الثالث على الوجه المحمود الحكمة العملية وعلى الوجه المذموم الجربزة والبلاهة ومعلة الاخلاق
الفاضلة والرذيلة تحت هذه الاصول وباعتبار اخر هي مبادي الصناعات لان الصناعات مولفة
من شيين ملكات وحركات والحركات اما على سبيل الجذب او على سبيل الدفع والاول منسوب الى
عطارد والثاني الى الزهرة والثالث الى المريخ فمن صلاح هذه الكواكب الثلث تحدث اخلاق
وصناعات حسنة صالحة ومن فساد حالهم تحدث اخلاق سيئة وصناعات غير صالحة والله اعلم
فصل زمان انتقال البروج في التحويل من جهة برج الى برج لانها ثمانية وعشرون يوما وساعتان
وثمانية وعشرون دقيقة من ساعة بالتقريب ومن جهة الطالع في الافق درجة وعشرون دقيقة
وثلث يوم بالتقريب واما الشهور الشمسية فمن انتقال الشمس الى الدرجة التي كانت فيه
عند المولد الى مثله من سائر البروج انها الشهور يسيرونه في السنة ثلاثة عشر برجا فيقع حصة
كل برج من السنة ثمانية وعشرون يوما وساعتان وثمانية عشر دقيقة من ساعة بالتقريب وذلك
من قسمة مدة سنة شمسية على ثلاثة عشر واذا سيروا من طالع تحويل سنة الى الطالع تحويل السنة الاخرى
وقع اثنا عشر برجا مع فضل الدور وفضل الدور مختلف فيه عند الرصاد وبطلميوس قد جعله
ثلاث بروج فلو قسموا مدة سنة شمسية على خمسة عشر برجا خرج حصة كل برج اربعة وعشرون
يوما وذلك بالتقريب لكن هذا المقدار يوجد اذا كان الطالع من برج السوا بحسب كل موضع واما الشهور
الشمسية فهي من ابتدا وقت الولادة الى مصير الشمس الى تلك الدرجة والدقيقة التي كانت فيها من البروج
الاخر فما كان من المدة فهو الشهر الشمسي وتختلف هذه الشهور الشمسية فبعضها احد وثلاثون يوما
وكسر وبعضها تسعة وعشرون يوما وكسر وبعضها بين ذلك كما هو معلوم من الحال البين والله
اعلم صح اذا اردنا تسيير سهم السعادة في سائر سني التحويل اخذنا من موضع الشمس الى
مكان القمر في المولد والقيناه من درجة الطالع عند بطلميوس والمتقدمين سهم السعادة بالنهار
والليل يوخذ من الشمس الى القمر ويلقى من الطالع واما عند المتاخرين يوخذ بالنهار من الشمس الى
القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويلقى من الطالع ويوخذ بالليل من الشمس الى القمر وبالنهار خلافه ويلقى
من الطالع ويسمى سهم الغيب فاذا علموا سهم السعادة سيروه الى تحويل السعود والنحوس وقد تقدم مثل
هذا الطريق تسيير السهام والله اعلم صح اطلب صاحب الجد من السابع وصاحب العم من ...
وعلى هذا فقس الجد هو اب الاب ولما كان الرابع دليل الاب كان رابع الرابع الذي هو السابع دليل
الجد وثالث الرابع الذي هو السادس دليل العم الذي هو اخ الاب واما الجد من الام فدليله الطالع لانه
لانه رابع العاشر ودليل الخال الثاني عشر لانه ثالث العاشر وعلى هذا القياس في البواقي فحسب

اذا نظر الدليل الى الطالع فان جنس الجني من جوهر الطالع وان كان غير ناظر اليه فان جنسه من
جوهر موضع الدليل وصاحب الساعة دليل على لونه ومكان القمر دليل على زمانه فان كان فوق الارض
وكان قبل الاستقبال كان قديما ومن صاحب سهم السعادة يستدل على طوله وعرضه ومن صاحب
حد درجة الطالع وصاحب حد درجة وسط السما ايهما كان في وتد وصاحب حد القمر طبيعته
هذه الجملة في استخراج الجني والجني موجود يخفونه ويسالون عنه ليبين عنه من علم النجوم والمراد
بالدليل في هذا الموضع كوكب له حظ في الطالع وموضع النيرين ولا يتصل بكوكب اخر فاذا اتصل
بكوكب وذلك الكوكب بكوكب اخر فالكوكب الذي ينتهي الاتصال اليه هو الدليل واذا كان الدليل ناظرا
الى الطالع يكون جنس الجني من جوهر الطالع فالسنبلة نباتي وان كان برجا على صورة الحيوان فحيواني
وكذلك ارضي ومائي او هوائي او ناري وكذلك في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فاذا
كان الدليل غير متصل بالطالع يكون جنس الجني من موضع الدليل وصاحب الساعة دليل لونه فزحل
اسود والمريخ احمر والشمس اصفر والقمر ابيض وعلى هذا القياس ومكان القمر دليل زمانه فان
كان فوق الارض كان حديثا وان كان تحت الارض كان قديما وقد قيل ان كان قبل الاستقبال يكون
حديثا وبعد الاستقبال يكون قديما وقيل اذا كان الدليل شرقيا كان حديثا وان كان غربيا كان
قديما ومن سهم السعادة يعرفون طوله وعرضه ومن صاحب حد صاحب الطالع وصاحب حد درجة
وسط السما ايهما كان في الوتد وصاحب حد القمر يعرفون طبيعته وينبغي ان تكون هذه الحدود
حدود بطلميوس وهذه الدلايل يعني قسمة البروج والكواكب على هذه الاشيا مذكور في المداخل النجومية
والدليل هو الكوكب الذي له وافر الحظوظ في الطالع وموضع نير النوبة وموضع سهم السعادة فان
كانوا عدة كواكب فالاقوى منهم والله اعلم صح اخوف الادلة على العليل دخول دليل مسيلة
تحت الشعاع ويكون سهم السعادة منحوسا اذا سال سايل عن حال مريض فلينظر الى دليله
كما مر في الكلمة السابعة وهو صاحب الطالع والقمر فان كانا او احدهما القوي منهما تحت الشعاع
وسهم السعادة منحوس فان ذلك دليل مخوف على خطر المريض والله اعلم صح زحل المشرق والمريخ
دليل المغرب اقل ضررا وعلى هذا يكون زيادة سعادة المشتري والزهرة في الجنوب
والشمال اذا كان دليل المرض زحل وهو مشرق او المريخ وهو مغرب قل ضررهما وان كان المشتري
وهو شمالي او الزهرة وهي جنوبية كانت سعادتهما اكثر من جميع الاوقات وذكر احمد بن يوسف
في شرحه اذا كان النحس في جهته كانت منفعته اكثر وللكواكب اربع جهات المشرق لزحل والمغرب للمريخ
والشمال للمشتري والجنوب للزهرة والله اعلم صح لا تقدم على مشابهة الصور قبل تعرف مشابهة
وضاع فان الرياسات تنتقل في كل اجتماع فاذا صحت السير في الرحس لعطبت الرئيس في المرض

حديثا وان كان تحتها وكان
بعد الاستقبال كان هم

زحل م

وما يجب لهما او سلمت من الخطا الفلاسفة تسمي الاحوال صورا يعني في معرفة حال الروسا والمرؤسين
لا يحكم على مقتضي طبايع الادلا وفقا كالشمس دليل الملوك والمشتري دليل ذوي النباهة قبل ان تعلم مقتضى
اوضاع الكواكب لانه موجب اختلاف القرانات واجتماعات الكواكب تنتقل الرياسات من بعض الناس
الى بعض وبعد ان تعرف دلالات الكواكب واوضاعهم في باب الرياسة وحال اجتماعات كل صنف واحكامهم
في الكبر والتواضع والعدل والجور والتسخير والانقياد وغيره تحكم بمقتضى ذلك على حال الرئيس
وحال المرؤسين بحسب اقتضا الادلا والقوابل وتسلم من الخطا والله اعلم ص واقوى الادلة في
مسالة يدل على ما في ضمير السايل الدليل قد مر شرحه وهو الاقوى حظا في الطالع وموضع نير
النوبة وسهم السعادة واذا كثرت الادلة ينظر في الاقوى منهم فان كان في العاشر فالسايل يسال
عن سلطان وان كان في الثاني يسال عن مال وبهذا الطريق تعرف ما يكون في ضمير السايل ص
صاحب الاجتماع او الاستقبال اذا وقع في اوتاد لحاجة تمت وكذلك ما يحتاج الى ثباته
واذا استتر احد وهو في وسط السما ظهر عليه في زمانه هذه الكلمة في نسخة احمد بن يوسف
وابو العباس الاصفهاني الشارحين لهذا الكتاب هي الكلمة التاسعة والتسعين والمراد بصاحب
الاجتماع والاستقبال هو الكوكب الاقوى حظا في الطالع وفي جزء الاجتماع والاستقبال المتقدم
على السوال واذا سال سايل عن مطلوب هل يحصل ام لا فاذا وقع صاحب الاجتماع او الاستقبال
المتقدم على السوال في وتد من طالع المسيلة او في بيت المطلوب فان ذلك المطلوب يحصل وكذلك اذا
ارادوا ان يعمل شيئا او عزم فيحصلون ذلك الكوكب في الطالع او في وتد من الاوتاد واذا
اختفى شخص عن اعين الناس وذلك الكوكب في وسط السما ظهر سريعا فان كان مسعودا ظهر على
وجه صالح وان كان منحوسا ظهر على وجه فاسد والله اعلم صح يكاد ان يكون ما يطلع مع كل درجة
مشاكلا لما وقع عليه اختيار المولود وكذلك ما يطلع مع كل وجه مشاكلا لصناعته فقد ذكر تنكلوشا
البابلي في كتابه ما يطلع مع كل درجة وقد روي عن الهند كذلك وهو مذكور في المداخل ما يطلع مع كل
وجه وذكر في هذه الكلمة بلفظ يكاد وهي للتقريب ان قد يكون ما يختاره المولود بطبيعته مشابه
لما يطلع مع درجة طالعه وصناعته شبيهة بما يطلع مع الوجه الذي هو من طالعه ص المواضع
التي يقع فيها اثر الكسوف والمقامات ومبدا الرجوع والاستقامة هي الاوتاد القريبة
من مواضع الكسوف في المواليد والتحاويل للاشخاص والمدن التي تدل عليها وحيث فيها
ما يؤثرونه على حسب موضع الكسوف وملابسة صور الكواكب الثابتة وطبيعة ما في
الكسوف من الكواكب المتحيرة ومقدار الاثر على مقدار اثر الكسوف في النيرين هو مقدار ما ينكسف
منهما وعلى عدد ما يحكم فيها يتبين من خير او شر في هذه الكلمة احكام كثيرة وقد اوردها بالفاظ
تختص

والمقدم

تختص فالمواضع التي يقع فيها اثار الكسوف والخسوف واثار المقامات للكواكب المتحيرة و
مبدا الرجوع والاستقامة هي الاوتاد القريبة من هذه المواضع وهي الطالع والعاشر في الكسوف
في جهة المشرق والعاشر والسابع ما كان في جهة المغرب وينبغي ان يعتبر بروج تلك الاوتاد من
طالع المواليد وتحاويل الاشخاص الانسانية وكل ما هو منسوب الى تلك الاوتاد مثل الابدان
والنفوس المنسوبة الى الطالع والسلطان والعمل والازواج والشركا المنسوبة الى العاشر
والسابع وكذلك المدن المنسوبة الى بروج تلك الاوتاد وبروج الكسوف والطبايع التي
في اصناف الموجودات من مدلول بروج الكسوف وصور الكواكب الثابتة وطبايع الكواكب المتحيرة
الواقعة في ذلك البرج او تكون طالعة في وقت الكسوف ومقدار اثر الكسوف هو بمقدار
المنكسف من النيرين وزمانه بمقدار زمان الكسوف فوق الارض كما هو مذكور في كتب الاحكام
وكذلك فيما يقتضي مدلول الاقامة والرجوع والاستقامة من السعود والنحوس تحكم عليهما بقيا
الاوتاد المذكورة من الخير والشر وهذه الكلمة هاهنا مجمل وتفصيله مذكور في كتاب الاربع
مقالات لبطلميوس والله اعلم ق المستولي على اوتاد الاجتماع والاستقبال والارباع
اذا قوي اعز وغلا ما يدلون عليه واذا ضعفوا هان ورخص وكذلك اذا اسرع سيرها
وابطا المستولي على اوتاد طوالع الاجتماع والاستقبال وتربيعين الشمس والقمر اذا كان
قوي الحال عز مدلوله وغلا واذا كان ضعيف الحال ذل ورخص مدلوله ولئن كان سريع السير
راج ونفق مدلوله وان كان بطي السير كسد مدلوله والله اعلم ق النيازك وذوات
الذوايب من نوايب النجوم وليس منها نوايب النجوم هي الاثار العلوية والنيازك وذوات
الذوايب والحراب وامثال ذلك هذه الجملة من نوايب النجوم وليست من جملة النجوم وفي بعض
النسخ هذه الكلمة وما بعدها كلمة واحدة والله اعلم ق النيازك تدل على جفاف الاجرام
ان كانت في جهة واحدة دلت على رياح تعرض في تلك الجهة وان كانت شايعة في الجهات
كلها دلت على نقصان المياه واضطراب الهوا وعلى جيوش تقصد الاقاليم وتطلب ملوكها
مخالفة الاعتقاد لما عليه الاجتماع فيه واما ذوات الذوايب التي تكون بينها وبين الشمس
احد عشر برجا فاذا ظهر فيها ذو الجمة وكان ظهوره في وتد من اوتاد دولة يموت ملك منها او
عظيم فيها واذا كان فيما يلي وتدا من اوتاد الدولة اصطلمت دخايرها واستبدلوا بوزيرها وان
كان ساقطا عن الوتد انتشرت الامراض وكان اكثر الجنة بخله ولحق الناس خلل في
زيه بذلك الاقليم وان كان ذو الذوابة فانه يخرج على الملك خارج وان كان ذو الذوابة
يسير وسيره بما يكون من المشرق فيها الى المشرق فان الخارج يأتي من بعيد الى الاقليم فان لم

[illegible]

يكن سايرا فان الخارجي من خطة الاقليم قد ذكرنا في كتب الاثار العلوية ان الادخنة
والابخرة المرتفعة من الارض اذا جاوزت الطبقة الزمهريرية فان اشتعلت في الهوا الحار
يتولد من اشتعالها الشهب وان لبث الاشتعال صارت نيازك وذوات الذوايب واساميهم بحسب
اشكالهم ولما كان ظهورها بسبب تاثير حرارة الشمس في الاجزا اليابسة من الارض دلت على
يبس الهوا ويبس الابخرة فاذا كانت في جهة واحدة دلت على رياح تعرض في تلك الجهة لان الهوا
والرياح دخان مرتفع يبلغ طبقة الزمهرير فيبرد ثم يهبط وان كانت متابعة في جميع الجهات
دلت على نقصان المياه واضطراب الهوا من جميع الجوانب لان اليبس اذا زاد في الهوا انتقصت
المياه وتدل ايضا على جيوش مخالفة تقصد الاقاليم وتطلب ملوكها وذلك من تغير مزاجهم واستيلا
القوة الغضبية على الامزجة فيقتضي التعصب وطلب الحروب وتكون تلك الجيوش مخالفة
الاعتقاد لجمهور تلك الاقاليم بسبب انحراف امزجتهم عن الاعتدال وقال ذو الذوابة
يكون في حادي عشر الشمس يعني يكون طلوعه وقت الصبح وقيل الصبح في جهة المشرق وهذا
القول غير واجب لانه شوهد في الجهتين فاذا طلع ذو الجمة في الحادي عشر من الشمس وهو على
شكل الدرقة المضيئة يتقدمه شعاعات دقيقة كالشعر وكان في وتد طالع دولة فان سلطان
تلك الدولة او كبير عتابة السلطان يموت او يهلك وان كان مما يلي الوتد يستاصل ذخاير امواله
ويستبدل بوزيره وان كان ساقطا عن الاوتاد اثار الاحزان والامراض يعني الامراض
النفسانية والجسمانية وكثر في الناس موت الفجاة واختلف الارا في ذلك الاقليم وان كان
ذو الذوابة يسير وقد قال ان سيره من المغرب الى المشرق وقد شوهد خلاف ذلك بل العو[illegible]
انه اذا كان مشرقيا سار الى جانب المغرب وان كان مغربيا سار الى جانب المشرق وقد راينا طلوعه
من المغرب وسار في الطول الى جانب المشرق وفي العرض من الجنوب الى الشمال الى حين صار الى
الظهور ثم انه قال اذا سار كان الخارجي الذي يقصد الاقليم ياتي من موضع بعيد وان لم يسر
فان الخارجي من خطة الاقليم يعني من وسط الاقليم فهذه تمام كلمات كتاب الثمرة وتفسيرها
وقد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ليلة الجمعة سادس جمادى الاخرة سنه اربع وتسع [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لك يا الهنا انت نور الانوار وكاشف الاسرار وواهب الافكار [illegible]

[illegible]

[illegible]